نوهرا

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم
العذراء حافظة الزروع - ملبورن

العدد ١٩- السنة الرابعة - اذار ٢٠٠٢
VOL.19- Forth year- March 2002

التناول الاول للعام 2002

أقرا في هذا العدد

- صلاة الوردية
- مفهوم الأخوية
- حياة القديسة بربارة

نوهرا

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع

للكلدان والاثوريين - ملبورن / استراليا

الفهرس

الأفتتاحية	الأب خالد مروكي	ص٣
الوردية	الأب عمانوئيل خوشابا	ص٤
القديسة بربارة الشهيدة	سوزان منصور	ص٨
نظرة إلى الفن الكنسي	سيزار هوزايا	ص١٠
القرابين والذبائح	يوحنا بيداويد	ص١٣
استراحة العدد	عدنان هرمز	ص١٦
خاطرة "العاصفة"	سيزار هوزايا	ص١٩
مفهوم الأخوية	مخلص كوركيس	ص٢٠
توجيهات مسكونية	مجلة نجم المشرق	ص٢٦
الباب الأنكليزي	رونزا رياض	ص٢٨
وجه المسيح	أسمهان يونان	ص٣٠
الأخبار	نوهرا	ص٣١

نوهرا

* تهدف الى نشر الوعي الديني والرعوي بين ابناء الرعية.

تهتم بنشر اخبار الرعية بصورة خاصة، واخبار الكنيسة بصورة عامة.

* المقالات التي تنشر تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي المجلة ولا تعاد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر.

نوهرا ترحب بجميع مشاركات القراء

من مقالات، خواطر، مقترحات واراء

على عنوان المجلة:

Nohra
P.O.Box 233
Campbellfield 3061
Vic
Australia
E-mail: nohra2@hotmail.com
Www.nohra.8k.com

علامة المؤمن: الأعمال

قد ننشد بقوة إلى الحديث عن موضوع الإيمان، وخاصة عندما تبرز أسئلة مثل: من هو المؤمن؟ كيف يمكن التعرف عليه؟ وهل هنالك ايمان باقي؟ وقد تطرح أسئلة أخرى كثيرة حول موضوع الإيمان، وشخصية المؤمن.

الرب يسوع في تعاليمه يشدد دائماً على الاعمال، حيث هي العلامة الواضحة والدالة للشخص المؤمن. ويوضح من خلال مثل الشجرة الجيدة (متى٧: ١٥-١٩) كيف ان علامة المؤمن هي الثمار الصالحة (الاعمال). وهذه الثمار الصالحة تبقى دائما المحك الحقيقي لكل مؤمن، في أي زمن كان أو أي مكان يقيم. لان هذا المحك هو واحد لمسيحية اليوم أو عبر تاريخها الطويل. لذلك نحن بحاجة إلى الانفتاح بعمق تجاه إيماننا كي نكتشف هذا المحك. فلا نحتاج إلى تغير المكان أو الزمان لكن فقط الانفتاح بعمق لجوهر إيماننا. وهذا المحك (الأعمال) أيضاً يلغي كل مظهرية للإيمان. فلا يستغل ليكون موضوع إعلام أو انعكاس لما نؤمن به نحن وليس بالضرورة ما هي حقيقة إيماننا.

مهم جدا أن نتيقن بأن الإيمان ليس انعكاسا لأفكارنا، رغباتنا، في بعض الأحيان انعكاسا لأوهام نخلقها ونتشبث بها ونحاول أن نعتبرها من الأسس العميقة للإيمان. أو أنه محاولة لتفسير تطرفنا للعشائرية والقروية، فيصبح إيماننا الموضوع الذي يطفئ لمسة لما نعتقده، أو نتوهم باننا نعتقده. إيماننا المسيحي ليس أبدا انعكاسا لمثل هذه الأفكار بل هو حقيقة نكتسبها من الكتاب المقدس وحياة والآم وموت وقيامة الرب يسوع المسيح، ومن تقليد الكنيسة "ليس من انتمائنا القروي، العشائري...". ومدى التزامنا بهذا الإيمان أو بصورة أوسع التزامنا بمسيحيتنا يظهر جلياً من خلال أعمالنا. ليس من خلال ما ندعي، أو ما نوهم أنفسنا به بأنه الحقيقة وكثيرا من الأحيان نحاول تمجيد حقيقتنا الفردية أكثر من البحث واكتشاف حقيقة وعمق إيماننا المسيحي.

تحديات جدية تواجه أنساننا المعاصر، وخاصة الإنسان المؤمن، وقد تؤدي هذه التحديات إلى اليأس والعودة للاختفاء في أزمنة الماضي، أو التستر بعباءة "تقاليدنا، عاداتنا، قيمنا" التي كثيراً ما أصبحت مفاهيم مستغلة. على سبيل المثال من يسرق أموال الاخرين لا يستطيع أن يعلن نفسه مؤمناً حقيقياً أو مصلحاً، والإصلاح الوحيد هو بأن يكون إيمانه الحافز القوي الذي يدفعه إلى إعادة ما سرق، قبل أن يتغنى بمفاهيم "التقاليد والعادات والقيم" لان من يسرق علنا، أو يروج لادعاءاته معتمداً على أموال مسروقة. قد تغاضى عن كل هذه القيم.

في النهاية الأعمال "الثمار الجيدة" هي علامة المؤمن. وكذلك هي علامة الانتماء الحقيقي للمسيحية، وعلامة فهم عميق للإيمان المسيحي. ومن يحمل هذه الثمار يستطيع أن يعطي مما له، لأنه لا يستطيع أحد أن يعطي شيئاً لا يملكه.

الأب خالد مروكي

الوردية

بقلم الأب عمانوئيل خوشابا

مقدمة:

الوردية هي الصلاة الأكثر انتشاراً لدى الكاثوليك، شرقاً وغرباً، لسهولة تعلّمها وجماعية ترتيلها. وهي صلاة فكرية وشفوية معاً. وتأمل في أقدس أسرار الخلاص: الثالوث، التجسد والفداء، ومراحل حياة المسيح والعذراء. وتنقسم إلى خمسة عشر بيتاً أو سراً (عندما نقول الوردية نعني الخمسة عشر بيتاً وعندما نقول صلاة المسبحة نعني خمسة أسرار منها فقط)، ونضيف إلى كل تلاوة أو تأمل: مرة "أبانا الذي في...." وعشرة مرات "السلام لك..." فالعائلة التي تصلّي معاً، تبقى متحدّة ومتماسكة، وهي صلاة: المتعلّم والأمّي، المريض و السجين، الطفل والشيخ. سهلة الحفظ والتلاوة.

1- تاريخ السلام عليك:

الجزء الأول أستعمل في صلوات الكنيسة منذ الأجيال لأولى "السلام عليك يا مريم، الممتلئة نعمة الرب معك" (لو ١:٢٧) وخاصة بعد مجمع أفسس سنة ٤٣١. والقسم الثاني هتاف اليصابات: "مباركة أنتِ في النساء، ومبارك ثمرة بطنك" (لو ١:٤٢). بدأت أضافته إلى القسم الأول منذ القرن السادس في الطقوس الشرقية وفي الجيل السابع في الطقس الروماني. وأضيف أسم يسوع إليهما في القرن الثالث عشر من قبل البابا أوربانوس الرابع (١٢٦١م - ١٢٦٤م) والقسم الثالث ابتهال الكنيسة: "يا مريم القديسة يا والدة الله صليّ لأجلنا نحن الخطاة الآن وفي ساعة موتنا آمين" ظهر ما بين القرن الثالث عشر والخامس عشر. وأُدخل رسمّياً بأمر البابا بيوس الخامس ١٥٦٨م. ولوحة العذراء تقدّم مسبحةً للقديس عبد الأحد، ويسوع بين ذراعيها، وهو يقدم المسبحة للقديسة كاترينة السيانية الدومنيكية، هي للفنان انجيليكو Angelico في القرن الخامس عشر. وهي دعوة من العذراء لنا، لتلاوة الوردية.

2- تاريخ الوردية:

أصلها: الرهبان، منذ تأسيس الأديرة وتشكيل الرهبانيات في الجيل الرابع وبعده، في الشرق ثم في الغرب، كانوا يصلوّن الفرض، مؤلفاً من مزامير داود لمن يعرف القراءة، مع (أبانا الذي في السماء...) أو بدون المزامير لمن لا يعرف القراءة ١٥٠ أبانا الذي... ثم أضيف إليها لاحقاً السلام عليك يا مريم... مقسّمة إلى عقد أو بيوت، وكانوا يستعملون المسبحة ذات الخمسين خرزة أو الحبل ذات الخمسين عقدة أو ذات المائة والخمسين عقدة أو خرزة، (كما هي اليوم الوردية التي يحملها الرهبان والراهبات). وبعد كل قسم كانوا يتلون المجد للآب.... وهكذا فُرِض على الجنود في الحروب الصليبية (الجيل الحادي عشر) أن يصلّوا على نفس النمط.

رهبان الشرق: في اليونان، حملوا مسبحة مكوّنة من ثلاثة وثلاثين حبة (خرزة حسب سنّ المسيح) مؤلّفة من الابتهالات الوجيزة مثل: يا الله ارحمني، بشفاعة والدة الله يا مخلّص خلصّنا... الخ.

ثم ظهرت العذراء للقديس عبد الأحد (١١٧٠-١٢٢١) بعد رياضة روحية دامت ثلاثة أيام في الصوم والصلاة

والتقشف، سائلاً أن يُلهمه الله طريقة سريعة ومُجدية لدحر بدعة الالبيجيين التي انتشرت بسرعة وكانت وباءاً على الأيمان المسيحي، فظهرت له العذراء (سنة ١٢١٣) وبيدها الوردية وعلّمته كيف يُصليها وأمرته بنشرها قائلةً: "هي الدواء الشافي لمرض العصر، وسلاحاً ضد مناهضي الكنيسة".

وفي كل جيل وزمن أمراض شائعة ومناوؤون كثيرون، مما يحدو بنا إلى مواصلة الصلاة بحرارة دون ملل. وفي الظهور الثاني للعذراء في البرتغال ١٣-٦-١٩١٧ طلبت العذراء أن يُضيفوا على كل بيت بعد "المجد للآب...": يا يسوع الحبيب اغفر لنا خطايانا، ونجّنا من نار جهنم، وخُذ إلى السماء جميع النفوس، خصوصاً تلك التي هي بأمس الحاجة إلى رحمتك". وفي ١٦٨٣، (البابا اينو شانسيوس ١١) وعلى طلب ملك النمسا جان سوبيسكي خصص شهر تشرين الثاني بكامله للوردية. وفي ١٧-١٠-١٩١٧، في بلدة فاطمة ظهرت العذراء معلنة: "أنا سيدة الوردية"، كما في لورد ١٩٥٨ ظهرت ثمانية عشر مرة حاملة الوردية طالبة من برناديت والجماهير بصلاتها. وفي سان دميانو ١٩٦٨ قالت العذراء: "الوردية ؟ الوردية ؟ الوردية، يا أولادي في العائلات، في الأديرة، في الكنائس. الوردية هي أجمل صلاة يمكنكم أن تقدمّوها لي"... وأن ممارسة القديسين والباباوات لصلاة الوردية أيدّت استعمالها، الذين حملوها وماتوا والمسبحة بيدهم. و(البابا لآون ١٣ - ١٨٨٣م) بذل جُهداً كبيراً في نشر الوردية حتى لُقِب بـ (بابا الوردية)، وبيوس العاشر ١٩٠٨م، وبيوس الحادي عشر ١٩٣٧م، وبيوس الثاني عشر ١٩٥١م. فانتشرت في كل الكنيسة الكاثوليكية. والبابا الحالي مولع بهذه الصلاة كذلك.

صلاة في ظل حمايتك لله:

تعود إلى قبل مجمع نيقية ٣٢٥م، وهي أقدم مقطوعة مريمية، وبعد المجمع تعددت الصلوات والطلبات للأم البتول وانتشرت شعبّياً وطقسيا. وأول من أعترف بطلبة العذراء بصورة رسمية هو البابا سكستوس الخامس ١٥٨٧م.

وأكثر الابتهالات فيها، عُرفت منذ القرن الثامن. وأقدم نص للطلبات المريمية يعود إلى القرن الثاني عشر، ثم زيدت عليها بعض الطلبات الأخرى على مر الأجيال مثل: "يا سلطانة جميع القديسين"، من البابا بيوس السابع، "وسيدة الوردية، المحبول بلا دنس، أم المشورة الصالحة"، من البابا ليون الثالث عشر، "سلطانة السلام"، من البابا بندكتوس الخامس عشر، "سلطانة الانتقال"، من البابا بيوس الثاني عشر، حتى صارت خمسين طلبة، أكثرها رموز معروفة، من الكتاب المقدس.

3- رموز الوردية:

فسّر بعض الأباء وشارحي الكتاب المقدس، ما جاء في سفر الرؤيا عن الملاك الذي نزل من السماء وقيّد التنين، رمزاً عن القديس عبد الأحد الذي قيّد الشيطان وأعوانه بسلسلة الوردية.

سُميت في البدء بصلاة الأبانا أو المزامير المريمية، ثم دعيت مسبحة، عقد، إكليل على مثال الذي وضعه موسى على تابوت العهد. فالوردية سلسلة معقودة من أبانا والسلام، وقال أباء آخرون ارتباط كل حبة بأختها بالسلسة، رمز إلى ارتباط الأخوة ببعضهم، وبالمسيح، حين يصلّون معّاً.

وسُميت الوردية نسبة إلى الوردة (**ملكة الزهور**) المغروزة على ضفاف المياه كما جاء في سفر الحكمة، أو الوردة المغروسة في اريحا في سفر الجامعة.

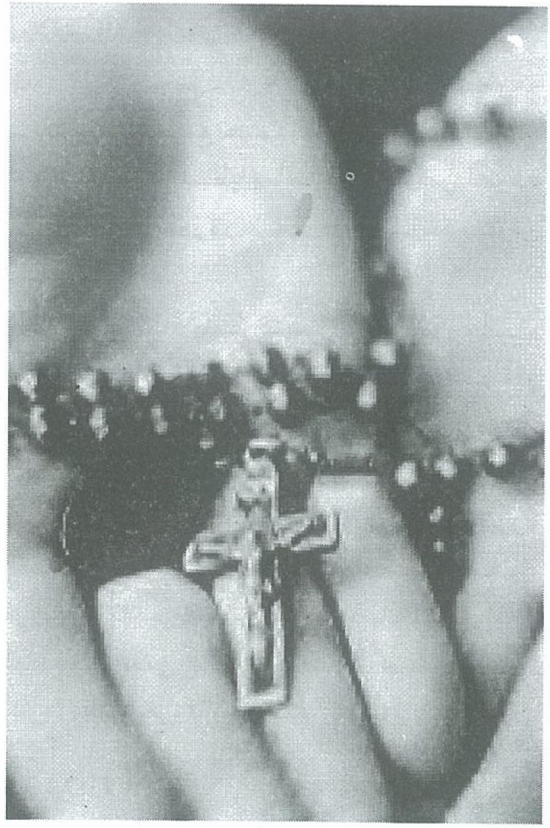

فالوردة بألوانها الخلاّبة، ورائحتها العبقة ترمز إلى جمال مريم وتواضعها، نقائها، قداستها، محبتها وتسليمها المطلق لله. ولهذا ندعوها: "يا وردة سرية".

والوردة بجمالها وريعان شبابها رمز الفرح، وبأشواكها رمز الحزن، وباختلاف ألوانها ورونقها رمز المجد. فبتأملنا في أسرار الفرح يبتهج قلبنا، وفي أسرار الحزن، نندم على خطايانا، ونشارك بألمنا وتحمّلنا مصاعب الحياة بتسليمٍ لإرادة الله، ونحنّ على الخطاة، ونصلّي لارتدادهم. إذ الخطيئة كانت سبب آلام المسيح وأمّه العذراء، وبتأمل مجدهما، ينتعش فينا الرجاء ويورق الأيمان حيث نُشارك يسوع ومريم يوماً في المجد السماوي.

4- غاية الوردية:

أنْ تذكّرنا وتحرّضنا، فنتأمل في أسرار الدين المختلفة، أي المراحل الأكثر بروزاً في حياة يسوع ومريم. وهكذا نفهم عمق الفائدة التي نجتنيها من التأمل المتكرر. فالوردية هي طلب ملكوت الله وبرّه كما أراد المسيح (متى ٦:٣٣، و ٧:٣) وتكرارها هي قرعٌ دائم على باب أبينا السماوي كي نحصل على النعم اللازمة: "صلوا ولا تملوا". وأن نُضاعف حبّنا ليسوع ونقتدي به في حياتنا. وبفضل شفاعة مريم نحصل على النعم اللازمة.

ولكي نحصل على ما نبتغيه في صلاتنا لابد من:

+++ التأمل في الأسرار والتعمّق بها مع الندامة على خطايانا.

+++ المحافظة على إرادة مستيقظة مدة تلاوتها.

فالتأمل والصلاة معاً هي الوردية.

5- متى نصلي الوردية:

في كل وقت، عدا أثناء سماع القداس والصلوات العامة في الكنيسة، كي يُمكننا المشاركة فيها بصورة أحسن. أحياناً نقول صلاة الوردية أو عبادة العذراء، والمقصود بها الإكرام الحار أو الصلاة الحارّة، لأن العبادة والسجود الحقيقي هو لله وحده. إذ كلمة العبادة تستعمل بالمعنى الحصري لله لا غيره، وبالمعنى الواسع للعذراء والقديسين، منذ نشأة الكنيسة، في الطقوس والاستعمال الشعبي. فكل كلمة في اللغة أحياناً تأخذ لها معاني عديدة، حسب الاستعمال اليومي والمتداول لها. وها حن بدأنا الجيل الواحد والعشرين، وكل الطاقات التي وضعها الله بيد الإنسان ليُمجّده، ويستخدمها لخير نفسه وللبشرية، صار يُوجهها للخراب وإشباع أنانيته. وسيطرت المادة، وحب الذات على العالم. فنحن بحاجة إلى واسطة تحمي المسيحية.

فالمسيح دلّنا قائلاً: "هذا الجنس (الشيطان) لا يخرج إلا بالصوم والصلاة، صلّوا لئلا تدخلوا في التجربة"، فالعالم لا يُصلّي، فلهذا دخل في التجربة المريرة. "كان على الإنسان أن يُمسي روحيّاً حتى بجسده كما (قال القديس أوغسطينوس) فصار مادياً حتى بروحه، وحبّه". فلنُصغي إلى نداءات العذراء المتكررة في كل ظهوراتها: الصلاة، التوبة، تقديس يوم الرب، ممارسة الأسرار المُحيية، خاصةً القربان المقدس بعد الاستعداد الجيد والاعتراف. لأن المسيح قال: "من يسمع كلامي ويعمل به يرث الحياة الأبدية".

فالصلاة: هي للسجود والاستغفار والشكر، والطلب لحاجاتنا الروحية أولاً، ثم المادية. والصلاة هي العلاقة الدائمة بأبينا وخالقنا والمُهتم الدائم بنا، لتقديم محبتنا وشكرنا له كل آن وأين. كالعذراء التي جسدّت محبتها وخضوعها لله بقولها: "ليكن لي كقولك". وهكذا بدأت مرحلة الخلاص بيسوع المسيح، ولأن المسيح أعطانا أمّهُ: أمّاً على الصليب، ولم تنتهي مهمتها على الأرض بإعطائنا أبنها، بل تستمر بتذكيرنا بكل الوسائل والظهورات، كي نعمل بإرادة أبنها ونسير حسب وصاياه. وهذا تجسيد لأمومتها لنا وسهرها الدائم علينا، كي نصل إلى أبنها في السعادة الدائمة. فالوردية ينبوع نعم، إذا نتلوها بخشوع وتفكير بأسرارها. وهي واسطة لكسب السلام الداخلي: في القلب وفي العائلة وفي الوطن.

وهي إحدى الوسائل التي استخدمتها العذراء لرجوع الخطاة إلى الله، والدرع الواقي ضد مكائد الشرير. وهي إنجيل مختصر يحوي كل تعاليم الخلاص، إذ بأسرارها الخمسة عشر نفكّر ونتذكر حياة يسوع ومريم على الأرض، من بدء خلاصنا: ببشارة العذراء إلى قيامة المسيح وانتقال العذراء أمّنا إلى جوار أبنها ليُحضّرا لنا المسيح المكان، ويستقبلنا في نهاية شوط كفاحنا على الأرض.

فأن إكرام العذراء هو إكرامُ لجسد المسيح الذي أخذهُ من جسدها، وهو علّمنا إكرام والدينا، فهو إذاً المثل الأول لنا في تقديم الاحترام والسماع للوالدين.

والوردية تحوي على أجمل صلاة علّمنا إياها يسوع "أبانا الذي في السماء..." (والتي تتكون من سبعة طلبات، ثلاثة باتجاه الله، وأربعة باتجاه الإنسان). كما في السلام لك... نطلب عون أم المسيح لحياتنا (الآن)، ولنهاية حياتنا (في ساعة موتنا) ونختم الصلاتين بكلمة آمين أي استجب يا رب، (ليكن هكذا كما طلبنا). كما بعد كل بيت نقول المجد للأب الذي يمنح القدرة، والابن الذي هُرق دمه لخلاصنا، والروح القدس الذي يمنحنا المحبة ومواهبه السبعة (٦-٩-١٩٦٩ سان دميانو).

وهذه الصلوات هي الأكثر قبولاً من أية صلاة يُؤلّفها البشر، لأنها من تأليف الله. والقسم الأخير من السلام من تأليف الكنيسة، ممثلة المسيح على الأرض. وللوردية وقع أكبر لدى الله والعذراء، من كلام الناس. وهي واسطة اتحاد مع يسوع ومريم، عندما نتأمل بهما ونعيش معهما في الصلاة، وهذا الاتحاد هو غاية التجسد، ليرفعنا الله اليه.

فلتحفظكم المحبة والصلاة ومسبحة الوردية، وكونوا دائماً متحدين. (١٢-١٢-١٩٦٩ سان دميانو).

المصادر:

1- الموسوعة المريمية - للمؤلف متري هاجي اثناسيو، ١٩٨٢.

2- نجم المشرق - العدد ٢٧ لسنة ٢٠٠١.

3- مريم العذراء - القديس الفونس ليغوري.

4- الحياة الإلهية لمريم العذراء - ماري دغريدا، ١٩٩٦.

5- ومصادر أخرى...

القديسة بربارة الشهيدة

إعداد سوزان منصور

عاشت الشهيدة العظيمة بربارة في أيام الملك الطاغي مكسيمانوس، وهي من مدينة ايليوبليس أي مدينة الشمس (بعلبك حالياً) وكان والدها ديوسقورس غنياً وحاكماً لتلك المدينة، وكان متحمساً للوثنية شديد التمسك بأصنامه، ويكره المسيحيين كثيراً. كانت بربارة أبنته الوحيدة، جميلة الطلعة يفتخر أهلها بحسن أخلاقها وبسبب صغر سنها وجمالها أرادوا أن يحفظوها من أنظار العالم فبنوا برجاً عالياً وحجزوها فيه وتلقت العلوم من تاريخ وبيان وفلسفة مما قادها إلى لبحث عن الإله الحقيقي. وكان في ذلك العصر عالم ذائع الصيت وهو اوريجانوس.. أسرعت بربارة وكتبت إليه وشرحت له أفكارها فأجابها مُبسطاً لها الأيمان المسيحي.

قرر والدها أن يبني خارج البرج حماماً جميلاً فوضع التخطيط وغادر البلدة فذهبت بربارة تتفقد الحمام، وكان من المنتظر أن تفتح فيه نافذتان، أما هي فقد أمرتهم بأن يفتحوا ثلاث نوافذ، إشارة إلى الثالوث الأقدس. في أحد الأيام، وقفت بربارة في بركة الحمام وهي تتطلع إلى الشرق، فرسمت بإصبعها علامة الصليب الإلهي على المرمر... وما أن أنتهت من رسم الصليب، حتى حُفرت علامة الصليب على المرمر.. وما زال الحمام والصليب باقياً إلى يومنا هذا. وبعد أن عاد والدها وعلم باعتناق أبنته الديانة المسيحية غضب عليها ولأنه كان من عبدة الأصنام أمر بقتلها. لكي تنجو بحياتها، هربت إلى جبل قريب وطلبت العون من الله. ولكن هروبها لم يثن عزمه على الأمساك بها، فأخذ يفتش عنها إلى أن وجدها مختفية في الجبل بمساعدة راعي دله عللى مكانها. ولما وجدها، ضربها بدون شفقة وجرها من جدائل شعرها وأخذها إلى البيت وأمر بعذابها وضربها دون رحمة بقضبان قاسية. ويقال: "بأنه أثناء فترة حبسها، ظهر لها نور بهي أنار الحبس برمته، وفوق النور كان السيد المسيح يشجعها ويقول لها: أنا سوف أكون إلى جانبك دائماً وأحفظك تحت جناحي".

فاختفت في الحال جراحاتها وشفيت من آلامها. فلما كان الصباح أخرجوها من سجنها وقادوها من جديد أمام الحاكم وإذ بها صحيحة الجسم معافاة، كأنها لم يمسها شيء، فرغب الحاكم في المغالطة فقال لها: "أ رأيت ما فعلت إلهتنا بك وكيف برأتك وشفت جراحك".

فأجابت بربارة مستهزئة: **"لو كان لإلهتكم حياة أو كان لها وجود لما كانت سمحت بأن أحطمها وأحرقها. إن الذي شفاني هو يسوع المسيح ربي وإلهي هو الذي نظر إلى حقارة أمته. وهو الذي سوف يقيمني بالمجد بعد أن تميتوا جسدي. أني أضحي بنفسي لأجل حبه لأني عالمة، أني سوف أحيا إلى الأبد في السماء".**

لم يظفر الحاكم بأي استسلام أو خنوع للأصنام من لدن القديسة بربارة مع كل ما أنزله بجسدها من أنواع التعذيب. فأراد أن يذيقها عذاب الهوان العار.

فأمر بأن تعرى من كل ثيابها وأن تطاف هكذا في الأسواق حتى يبصق عليها كل من رآها، وتكون آلام قلبها أشد هولاً من آلام جسدها. فاضطربت البتول لهذا الفكر الجهنمي وتضرعت إلى الله أن لا يسمح بأن عذراءه وعروسه تُسلم إلى الأنظار الوحشية والأفكار المدنسة ورفعت صوتها وقالت:

"أيها الرب الفادي أنت الذي يظلل السماء بالغيوم والأرض بالظلام أنت الذي يُلبس زنابق الحقل أثوابها البهية، أنت أيها الرب أعني وأستر جسد آمتك حتى لا يكون عرضة لعيون عبدة الأوثان الرديئة، خلصني يا رب من أنظار هذا الجمع الأثيم".

وما كادت تلك العذراء أن تنهي صلاتها حتى شاهد الناس الجروح فشفيت، وجللها سناءً وضياءً بهر العيون ونكس الأبصار حتى لم يعد أحد من الجمع المحتشد أن يحدق إليها. فلما رأى الحاكم ذلك خاف من الفضيحة فأمر بقطع رأسها.

ومن بين تلك الجموع، برز رجل والشر يتطاير من عينيه فتقدم أمام الحاكم والتمس إليه أن يسمح له بأن يقطع بيديه رأسها. وتعالت الأصوات تقول: "أبوها، أبوها".

نعم، فقد كان ديوسقورس، إياه، الذي طلب بأن يقطع راس أبنته. فسمح له الحاكم أن يكون بطل تلك الفظاعة.. فقبض عليها وسار بها كالمجنون إلى خارج المدينة ليذبحها، أما بربارة، ففرحتها كانت كبيرة، وكأنها ذاهبة إلى نزهة.

وكانت تبتهل إلى الرب قائلة:

"أيها الإله خالق السماء والأرض أطلب إليك من كل قلبي أن تمنح كل يذكر استشهادي من أجل اسمك القدوس".

بينما كانت القديسة تصلي، سمعت صوتاً من السماء يناديها، مما زاد من بهجتها فأسرعت إلى مكان تنفيذ الحكم وانحنت أمام أبيها فقطع رأسها فطارت نفسها إلى خدر عروسها، لتنعم معه بالأفراح السماوية إلى الأبد، وكان استشهادها سبب إندهاش لدى الكثيرين.

دير القديسة بربارة:

يقع مزار القديسة بربارة في قرية كرمليس التي تبعد ٣٣كم شمال شرق الموصل ونقلوا ذخيرة فيها جزء من عظام القديسة إلى هذا الدير، كما يحتفل المؤمنون من أبناء القرية سنوياً في الرابع من كانون الأول من كل عام بذكرى عيد القديسة بربارة، وكما يقيمون قداساً احتفالياً بهذه المناسبة ويحضره المؤمنون المسيحيون من أبناء القرية.

وهناك روايات يتداولها أبناء قرية كرمليس عن ظهورات القديسة بربارة لبعض من أبناء القرية عدة مرات وفي إحدى المرات ظهرت للملأ جميعاً مطفأة زروع الفلاحين بعد أن شبت النيران فيها. وإذا دخلت إلى هذا الدير لأحسست بأن روح القديسة تحيط بك وتحفظك.

"ليكن استشهادها منبع شفاء من الأمراض وبهجة للنفوس وغذاء منعش لمحبي لله. وليكن لاسم الله كل إكرام إلى دهر الداهرين".

المصادر:

نجوم تمشي على الأرض، ترجمة اميل الحاج، منشورات المكتبة البولسية، الطبعة الثانية، حلب، ١٩٨١.

قبلة أم تأمل

نظرة إلى الفن الكنسي

في محاولة منه لوصف الفن، بشاعريته وروعة تعبيره، يقول جبران خليل جبران "أيها الفن... إن العدم يصيرُ وجوداً عندما يمرُّ أمامك.. واللاشيء يصبح شيئاً إذ يلامس أطراف أذيالك.. والموت ينقلب حياةً بوقوفه لديك.. فإلمس نفسي بشعاعك لعلّها تقترب من مبدعها ومبدعك".

هكذا يصف جبران الفن، وهكذا نؤمن بأنه خلق، ولادة، وحياة.

كان للفن عامةً.. والرسم خاصة دوراً بارزاً في نقل الثقافة وحفظ الأعمال والمنجزات العظيمة والتراث الشعبي منذ العصور الأولى للتاريخ البشري.. فلولاه، إلى جانب الكتابة، لما كان لنا أن نصل إلى مراحل المعرفة التي نلم بها، خصوصاً عن الحقبات الماضية من التاريخ. لذلك كان الاهتمام بالرسم كبيراً، إذ كان يعتبر الوسيلة الأكثر أهمية إلى جانب الكتابة والنحت، في تخليد الأعمال والمنجزات والأحداث التي تخص الشعوب.

كذلك احتل الرسم مكانة مهمة في تاريخ المسيحية، إذ نرى اهتماماً كبيراً به من الآباء الأوائل لما كان له من أغراض كثيرة وتأثيرات في نشر اللاهوت والأفكار والمعتقدات المسيحية. فنرى فن التعبير بالرسوم في المسيحية يبدأ في القرون الأولى لها، إذ نرى اهتماماً كبيراً بالفن خصوصاً في زمن الإمبراطور قسطنطين (٢٧٤-٣٣٧م) الذي اهتم كثيراً بالفن الكنسي فخصص

لذلك ثروته.. وحـــذا حـــذوه الكثير من الملوك والأباطرة المسيحيين على مدى قرون.

وقد مر هذا النوع من الفن، (ونقصد الفن الكنسي بما يتضمن فن الأيقونات، واللوحات الدينية، والنحت) بفترات عصيبة لما أثيرت حوله من جدالات ونقاشات عن مدى صحته في التعبير به عن اللاهوت، فكان أن وصلت هذه الجدالات ذروتها في القرنين الثامن والتاسع من تاريخ الكنيسة وهي الفترة التي سُميت بحرب الأيقونات أو الـ ***Iconoclasm** والتي ظهرت فيها مفاهيم وأفكار جديدة حول هذه المسألة.

الغرض من اللوحة الدينية:

توصل آباء الكنيسة في زمن جوستينيان (٤٨٣-٥٦٥م) إلى أهمية استخدام اللوحات والصور الدينية كطريقة ووسيلة تعليمية لإيصال الأفكار والمعتقدات المسيحية إلى معتنقيها الذين كانت الأغلبية العظمى منهم لا تجيد القراءة. وهذا ما يؤكده الأب منصور المخلصي في كتابه روعة الأعياد حيث يقول أن الصور كانت تستخدم أحياناً كتعبير رمزي عن سر حضور الله لتجذب قلوب المؤمنين إلى الحقائق السماوية وكتعليم مصوّر يقوّي أيمان البسطاء..

كما أن هناك العديد من اللوحات وخصوصاً تلك التي أنجزت في عصر النهضة، كانت قد رسمت بناء على رغبات شخصية من الحكام والأمراء حُبّاً منهم في الفن، واعتزازهم بمسيحيتهم،..

فالعشاء الأخير لليوناردو دافنشي، رسمت بناء على طلب من Ludovico il Moro دوق ميلان الذي كان مهتماً بالرسم، وهي تعتبر من الأعمال العظيمة لدافنشي إذ تحمل بين خطوطها عبقرية كبيرة في الإضاءة والألوان المستخدمة والرمزية في ملامح وتقاطيع الشخصيات الموجودة فيها..

كذلك فأن رغبة البابا يوليوس الثاني ١٤٤٣-١٥١٣م في تزيين سقف كنيسة Sistine كانت وراء العمل العظيم الذي أنجزه مايكل انجلو في أربع سنوات والذي يمثل رسوما تعبر عن أفكار من الكتاب المقدس، وقد ترك مايكل انجلو آثاره في نفس الكنيسة وبالتحديد على حائط المذبح، إذ عبر عن الدينونة بعبقرية فنية كبيرة، بناء على طلب البابا بولس فارنيس الثالث ١٤٦٨-١٥٤٩م فأتمم بذلك عملاً فنياً لا يضاهيه آخر في دقته وجماليته وأهميته.

كان حُبّ كارافاكيو caravaggio للفن ولمسيحيته واعتزازه بها دافعاً لأن يخلد بريشته حادثة صلب بطرس، إذ يقول الخبراء عن لوحته بأنها اقرب منها إلى مشهد حقيقي يقع أمام المشاهد، فبغض النظر عن الألوان والإضاءة.. هناك حركة الأجسام فيها وطريقة توزيعها في اللوحة.. إذ تظهر بواقعية وكأنك تقف على بعد خطوات من الموقف.

أيضا كانت هناك أغراض أخرى من اللوحات الدينية، أهمها إنها كانت تعبر عن أفكار ومعتقدات لاهوتية (لا عن اللاهوت نفسه)، فنذكر على سبيل المثال لوحة

** ICONOCLASM: from the Greek term Eikonoklasmos, "Image-breaking")*

"بشارة العذراء" لـ فرا إنجيليكو Fra Angelico الذي أبدع فيها بكل تفاصيلها.. إذ تمثل الملاك وهو يبشر العذراء. وطبعاً فأن الألوان وحركات الأجسام والزخارف والتقاطيع الهندسية كلها لها رموز معبرة، تضفي جمالاً رائعاً على اللوحة.. إلاّ أنه وإلى جانب كل هذا.. هناك وفي الزاوية اليسرى العليا مشهد صغير يبين طرد آدم وحواء من الجنة.. لتعبر اللوحة عن فكرة لاهوتية مسيحية بحتة وهي أن الخلاص لبني البشر سيكون بأن تلد العذراء ابنها.. فتتكامل اللوحة رسماً وفكرةً.

نظرة إلى اللوحة الدينية:

كما نعلم فأن التعبيرات الإنسانية عن اللاهوت سواء بالكلمات أو بالصور أو بالتماثيل أو بأي من الفنون الأخرى لم تكن قط كافية للتعبير عن عظمة الله ومدى محبته وأزليته، وفي موضوع اللوحات الدينية الذي تطرقنا إليه نعلم بأن المطابقة بين الصور والموضوع المصور مستحيل وغير ممكن. لذلك توجب علينا استخدام الصور الدينية استخداماً صحيحاً، فهي وكما ذكرنا آنفا، تساعد على تعليم ونشر الأفكار والمعتقدات المسيحية، والتذكير بأحداث وشخصيات مهمة في المسيحية، وتساعد أيضاً في التأمل والتركيز أثناء الصلاة، أو بمعنى آخر تساعد للخروج من العالم المادي إلى عالم الحقائق الروحية والإلهية.

من هذا المنطلق علينا أن ننظر إلى اللوحات الدينية نظرة فنية وتعبيرية ورمزية لا نظرة تأليهية، كي نبتعد عن رواسب التقاليد فلا تكون الصور مدعاة

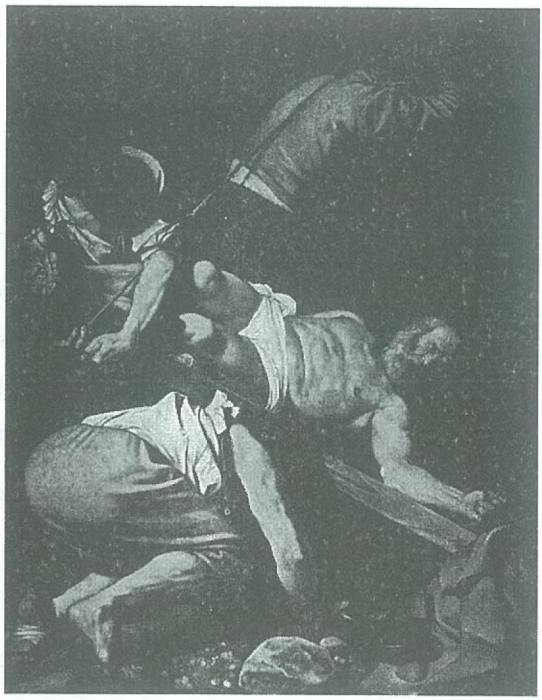

لأن نقف طوابيراً أمام باب الكنيسة لغرض تقبيلها في أعياد القديسين، إيمانا منا بألوهيتها، أو خجلا في بعض الأحيان.. ولنكن أبناء الله بالأعمال أولاً كما كان أولئك الذين نقبل صورهم!!

والله من وراء القصد

بقلم سيزار هوزايا

مصادر:

1- الاب منصور المخلصي، روعة الاعياد، مطبعة الاديب البغدادية، بغداد ١٩٨٤.

2- عالم حيران الرسام :وهيب كيروز ١٩٨٢

3- Annotated art: Robert Cumming 1995.

4- Discovering the great paintings magazine, issues number 2, 5, 9 of 1990.

5- Catholic Encyclopedia: www.newadvent.org/cathen/

القرابين والذبائح

إعداد يوحنا بيداويد

مقدمة:

منذ أن وعى الإنسان وجوده على الأرض، رأى في الكون قوة تفوق مقدرته، وفي المادة روحاً محركة وواعية لوجودها. خرجت كثير من الأديان والاعتقادات في كثير من الحضارات، لتفسير مصدر هذا الكون وهذه الحياة. من الطرق التي اتبعتها هذه الأديان والحضارات هي عبادة الأصنام وظواهر الطبيعة. شيئاً فشيئاً ازدادت معرفة الإنسان واقترب من معرفة الحقيقة، عندما توصل إلى الأيمان بالله الواحد، وأن الحياة ليست من عمل الصدفة بل وجودها مرتبط بكائن أعلى وهو الله الواحد. كان تقديم الذبائح والقرابين في الديانات الوثنية إحدى الطرق الشائعة للتعبير عن إيمانها، وعلى الرغم من تبني شعب الله لهذه الطريقة، إلا أنهم اختلفوا في طريق الأداء والغرض منها.

الذبيحة:

أن الذبيحة أو القربان هو بمثابة عمل الفداء يقوم به الإنسان عن طريق قتل حيوان ما أو تضحية. الذبيحة هي عمل رمزي بين الإنسان وخالقه واعتراف منه لله لنعمه الكثيرة في هذا العالم. إن مفهوم الذبيحة أساسا هو التقدمة أو الشكر قبل أن يكون الذبح والتلف. نرى أيضا في سفر التكوين، إن قايين كان يقدم قسم من ثماره كتقدمة للرب، وأن هابيل يقدم من أبكار أغنامه ومن سمانها كتقدمة للرب أيضاً (تك ٣/٤).

هناك خطر كبير من الانحراف أو التفسير الخاطئ لمفهوم الذبائح أو القرابين، فيتم تصوير الأمر وكأن الله بحاجة إلى الطعام أو الشراب، أو كأنه عمل استرضائي له، مقابل مستحقات حصل عليها الإنسان وكأنها عملية متاجرة (راجع مزمور ٤٩، ٥٠).

إذن من خلال التقدمة أو تقديم الذبيحة يتخلى الإنسان عن بعض مما يمتلك، كتعبير منه عن أيمانه وشكره لله، الذي هو مصدر هذه الخيرات والممتلكات، من خلال هذا الفعل يصبح الله حاضراً في العالم المرئي ويتم دخول الإنسان في وفاق أو عهد معه.

رموز الذبائح والقرابين:

أولاً: الإتلاف:

يدخل في تقديم الذبيحة أو القرابين عنصر إتلافها أو ذبحها أو حرقها، إن هذا الإتلاف غير ضروري للتعبير عن معنى التقدمة، ولكنه يؤكد العطاء الكامل، فالأشياء التي تتلف والحيوانات التي تذبح أو تحرق يتم فقدان الاستفادة منها تماما.

ثانياً: معاهدة نهائية:

إن الإتلاف يجعل من المعاهدة أمرا نهائياً لا رجعة فيه عند المؤمن ويعيش هذه العلاقة في وجدانه.

ثالثاً: عطاء الذات:

إن سفك دماء الذبيحة يعطي رمز سفك دم صاحبه، أي عطاء الذات بصورة كاملة وغير ناقصة.

رابعاً: القرابة الدموية:

إن الدم الذي يُسفك يرمز إلى وسيلة اتصال مميزة مع الله منذ عهد موسى.

خامساً: العلاقات الروحية:

يحقق التناول من الذبيحة نوع من الشراكة باتجاهين، العمودي مع الله والأفقي مع أخيه الإنسان.

أنواع الذبائح والقرابين في العهد القديم:

هناك عدد كبير من أنواع الذبائح والقرابين في العهد القديم، لكن بمرور الزمن تم التركيز على أربعة أنواع وهي:-

المحرقات:

كانت هذه الذبائح تحرق بكاملها على مذبح الله. لا يعود أي شئ منها للكاهن أو لمقدم الذبيحة. وكان الذي يقوم بتقديم هذا النوع من الذبائح يضع يده على رأس الذبيحة كعمل تكفيري لخطاياه، وأن الحرق الكامل للذبيحة يعني العطاء الكامل.

الذبائح السلامية:

تدعى بالسلامية لأنها غرضها هو إعادة السلام أو المصالحة بين الله والإنسان، إنها ذبائح العهد وكانت تقسم إلى ثلاثة أجزاء، جزء منها لله وجزء آخر للكاهن والجزء الأخير للمقدم، وكانت حصة الله تحرق كاملة وحصتا الكاهن والمقدم يمكن تناولهما.

ذبائح الخطاة وذبائح الإثم:

كان هذا النوع من الذبائح يقدم للتكفير عن خطايا الشعب ولم يكن الذي يقدم الذبيحة يحصل على أي جزء منها، أما الكاهن فيأخذ قسم من الدم ويرشه على المذبح.

قرابين من غلال الأرض:

كان هذا النوع من القرابين يُقدم منذ زمن قديم يرجع إلى عهد هابيل وقايين، وكان بمثابة الشكر لله على نعمه.

ذبيحة العهد على يد موسى :

هناك ذبيحة تاريخية مهمة للشعب اليهودي في العهد القديم، حدثت هذه الذبيحة على يد موسى على جبل سيناء وكانت هذه الذبيحة بمثابة إقامة عهد أبدي بين اليهود والله. فعندما رجع موسى من فوق جبل سيناء وتحدث لليهود عن أقوال الرب وجميع أحكامه، أجاب الشعب اليهودي: "كل ما يطلبه الرب نحن مستعدون للعمل به" (خر ٢٤/٣)، حينها تم تقديم المحرقات والذبائح، فأخذ موسى نصف دم المذبوح ورشه على المذبح والهيكل والشعب، وقال: "هوذا دم العهد الذي قطعه الرب معكم على جميع هذه الأقوال" (خر ٢٤/٨).

احتوت ذبيحة العهد على يد موسى على ثلاثة رموز مهمة وهي العهد بالكلمة وتثبيت العهد بالدم والمشاركة في الطعام من نفس المائدة .

الفصح في العهدين القديم والجديد:

أثناء خروج الشعب اليهودي من مصر، وفي الليلة الأخيرة طلب الرب من موسى أن يقيم الشعب الذبيحة الأخيرة هناك، فطلب منهم أن يقتلوا حملًا وأن يشوى

على النار ومن ثم أكله مع الأعشاب المرة ورغيف الفطير (سفر خر ١٢)، هذه الليلة التي تدعى أيضاً بليلة الفصح التي استمرت ممارستها لحين عهد يسوع المسيح، أما كلمة الفصح، تعني التوضيح أو وجود دلالة للتمييز، كذلك طلب الرب من موسى أن يأخذوا من الدم ويضعوه على قائمتي الباب وعارضته، كي تميز الملائكة بين بيوتهم وبيوت الفراعنة حين ضرب الضربة الأخيرة على الشعب المصري فقتل أبكار كل البيوت من الناس إلى البهائم. إن عبور شعب الله للبحر وصحراء سيناء ونيل الخلاص من جيش فرعون الذي كان يلاحقهم، كان هو الخلاص بحد ذاته أو ولادة جديدة بعد موت محقق.

الفصح في العهد الجديد:

أن سر الافخارستيا أو الشكر في العهد الجديد تم التعبير عنه بالموت الجسدي ليسوع المسيح على الصليب بدلاً من الحمل (هوذا حمل الله الذي يحمل خطيئة العالم يو ١/٢٩). ففي ليلة خميس الفصح أقام عشاءه الأخير مع التلاميذ على غرار الطقس اليهودي، لكن مع اختلاف جوهري، حيث قدم دمه وجسده قرباناً لخلاص البشرية وتكفيراً لخطاياها (فيسوع المسيح هو الوسيط الوحيد بين الله والبشر، لأنه اله وإنسان في آن واحد). وهو الكاهن الوحيد، لأنه الابن الوحيد. وذبيحته على الصليب هي الوحيدة يمكن أن يقبلها الله من الإنسان لكي ينال الخلاص الأبدي وكمال هذه الذبيح يظهر في قيامة المسيح التي تلت الصلب.

"هوذا حملُ الله الذي يحملُ خطيئةَ العالم" يو ١:٢٩

المصادر:

1- الكتاب المقدس، جمعيات الكتاب المقدس في المشرق، منشورات دار المشرق - بيروت، ١٩٩١.

2- المطران سليم بسترس، اللاهوت المسيحي والإنسان المعاصر، ج٣، منشورات المكتبة البولسية - بيروت، ١٩٨٩.

3- المرشد إلى الكتاب المقدس، منشورات دار الكتاب المقدس في المشرق الأوسط - بيروت، ١٩٩٦.

4- التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، مؤسسة الكتاب المقدس العالمية - القاهرة، ١٩٩٧.

استراحة العدد

إعداد: عدنان هرمز

أمثال إسبانية

- من يخشى البلل لا يصطاد السمك.
- لا يأخذ الإنسان معه إلا الجميل الذي صنعه.
- من تحترق عباءته يشعر بالنار جيداً.
- كي نوفر مسماراً نفقد حصاناً.
- في موت الذئب عرس للثعلب.
- من يجعل نفسه عسلاً يلحسه الذباب.
- الوردة التي يشمها الكثيرون تفقد عبيرها.
- ينبغي أن نأخذ السهل على أنه صعب، والصعب على انه سهل.

حكم وامثال

- كل شيء يمكن أن تطلبه من الغير إلا الاحترام لك، فيجب أن تفرضه فرضاً.
- من ينكب على عمله بلذة وسعادة، لا تجد التعاسة منفذاً إليه.
- تُب قبل موتك بيوم واحد، ولأنك لا تعرف متى يأتي ذلك اليوم لذلك كن دائماً تائباً.
- لا تثق بالصديق قبل الخبرة، ولا توقع بالعدو قبل القدرة.

شكا عجوز ألماً في إحدى ساقيه ولما فحصه الطبيب قال له: لا تقلق هذه آلام طبيعية سببها التقدم في السن... فلم يقتنع العجوز بل قال للطبيب ساخراً: لو كان المر كذلك لالمتني ساقي الأخرى، أوليست هي من عمر الساق الأخرى؟

التقى جنديان فقال أحدهما للآخر: ما الذي دفعك للانضمام إلى الجيش؟ أجاب: لأني أعزب ولأني أُحب الحرب. وأنت؟ لماذا دخلت الجيش؟ قال: لأني متزوج وانشد السلام.

خضع رجل في الثمانين من عمره لعملية تجميل رغبةً منه في العودة إلى الشباب. ولقد نجحت العملية إلى حد بعيد، حتى أنه أفاق يوماً فأخذ يبكي ويشهق. فسألوه: مآبك؟ هل أنت متألم؟

أجاب كلا! لكنني سأصل إلى المدرسة متأخراً.

شاب أنيق ولكن عاطل عن العمل، عرض على فتاة أن يتزوجها. فقالت له: إني أتمنى ذلك، ولكن دخلي الشهري لا يتجاوز الستين ألف فرنك، فهل تعتقد انه يكفي؟ أجاب: أنه يكفيني ولكن أنت بماذا ستعيشين!

الكلمات المتقاطعة

أفقي

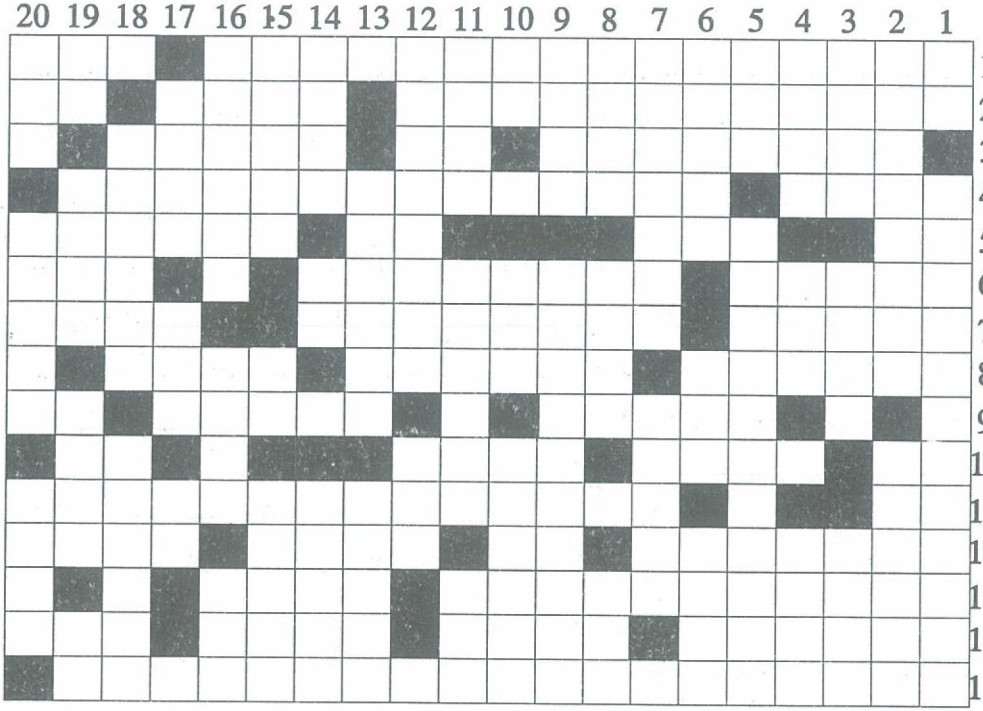

1- ممثل وفنان كوميدي عراقي- الأسم الأول لشاعر عراقي كبير راحل. ٢- رواية عالمية للكاتب ليو توستوي- الاسم الأول لصاحب أغنية "عربيّ أنا"(م)- نوتة موسيقية. ٣- عكس "طوبى لكم" في الإنجيل- سقي- من أنواع الموسيقى العالمية(م). ٤- حقق الهدف- أغنية لكاظم الساهر + مطرب آثوري قديم. ٥- أشار(م)- لا تتحركي- حب- بشريين. ٦- محافظة تركية(م)- ممثلة مصرية راحلة- أحرف من كلمة (السرور). ٧- سنقطع العهد(م)- شلالات مشهورة بالمياه المعدنية في شمال العراق- تخلط الشيئين. ٨- أقايضه- يقطع أعناقهم- احترما. ٩- انفرد مع نفسي- من الحمضيات- ضمير متصل. ١٠- متشابهة- إحدى الهدايا المقدمة للطفل يسوع المسيح- تضجرن(م)- متشابهة. ١١- متشابهة- مطران كلداني في دول المهجر. ١٢- دعمتهما بالمال(م)- هذا بالإنكليزية(م)- نغلق (مبعثرة)- نستعيدُ أراضينا من العدو. ١٣- مطرب عراقي- عاصمة أوربية. ١٤- الاسم الثاني لشاعرة عراقية قديرة (بدون ال)- غزير(م)- مرض- متشابهة. ١٥- بطريرك كلداني كان مطراناً في لبنان.

عمودي

1. والدة(م)- أسم أحد الأفلام عن السيد المسيح. ٢- ممثل كوميدي مصري(م)- النقود+ حرف (و). ٣- ألصق الحديد بالحديد(م)- باشر بالدراسة أو الوظيفة(م)- صوت الابتهاج الجماعي. مسالك ضيقة- وزن (مبعثرة)- جمع إمام(م). ٥- ودي- ممثل كوميدي عراقي+ حرف (ء). ٦- مصيف عراقي في الشمال- يوجد داخل رأسه(م)- يقرأ الآيات(م). ٧- الأسم الثاني والثالث لبطل ملاكمة عالمي سابق(م)- الأسم الأول لفيلم عراقي كوميدي(م) بطولة امل طه- ٨- رفسن بأرجلهن(م)- عكس نهاري(م)- قبول واقتناع. ٩- حرف (ع) + تكلم بصوت منخفض(م)- قائد روسي راحل+ أسم البوم لماجدة الرومي. ١٠- قلب(م)- سرد وقال(م)- مدينة سورية. ١١- أشاء وطلب(م)- ضجر + رماه بالحجارة- مُخلص وصادق(م). ١٢-مدينة يابانية(م)- شجرة لعنها السيد المسيح. ١٣- رقصة إسبانية(م)- أسم جبل يقع عليه دير مار متي في شمال العراق. ١٤- منصب حكومي(م)- تعب(م)- كتاب لجبران خليل جبران. ١٥- إحدى الكواكب السيارة(م)- مدينة إيرانية- عاصمة عربية عريقة. ١٦- يمزجوا شيئين(م)- جمود وعدم حركة الماء- أنا(مبعثرة). ١٧- ضجري ويأسي(م)- تدق الجرس- أداة نصب. ١٨- إحدى القارات(م)- يعطيهم(م). ١٩- لؤلؤ- الأسم الثاني لممثل أمريكي كبير- أسم علم مذكر- يجري في عروقنا(م). ٢٠- غزال- نتمنى- والدة الله.

معهم القلم:

** الأخ بطرس صادق سورو/سدني: لقد وصلتنا مقالتك "المحبة"، وكذلك مشاركتك لأستراحة المجلة. إذ نتمنى مواصلتك بالكتابة فأن مقترحاتك ستأخذ بنظر الاعتبار للأعداد القادمة من نوهرا وخاصة ما ينسجم مع خطها الرعوي.

** الأخ سليم كوكه: مقالتك "الصلاة والاوخارستيا" ستنشر في العدد القادم... ونتمنى منك دوام المشاركة.

** الأخت سعيدة يعقوب: استلمنا مقالتك "من كثرة الإثم تبرد محبة الكثيرين"، حيث إن المجلة قد نشرت أكثر من مقالة حول موضوع المحبة في الأعداد السابقة فقد ارتأينا أن نؤجل الموضوع إلى الأعداد المقبلة.

** صديقة المجلة سوزان منصور: وصلتنا مشاركتك "تأمل الإنجيل"، إذ نشكرك نتمنى منك المواصلة في الكتابة للمجلة.

وقفة مع:

...الضحك..

تعلم أن تضحك لأن الضحك معناه النجاح في الحياة والتغلب على المتاعب والمصاعب التي تواجهك في كل مكان وزمان، ولأن الغضب أقوى من الموت وأقسى قلباً، لأنه يدفع بك عشرات السنين الى القبر ويخلق منك كهلاً محطماً وأنت مازلت في ربيع الحياة. ويقول أحد حكماء اليونان: "أن الذي يضحك كثيراً يعيش طويلاً.....(والأعمار بيد الله طبعاً).

حل العدد السابق

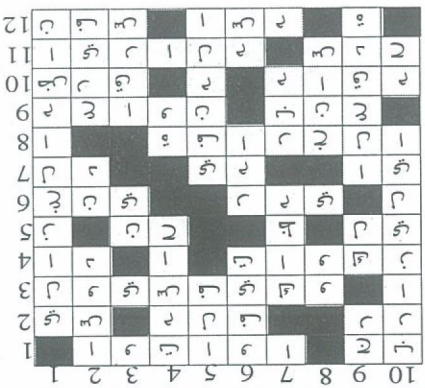

مسابقة العدد

س١: لمن ظهر السيد المسيح أولاً بعد قيامته؟

س٢: كم يوماً بقي السيد المسيح مع تلاميذه بعد قيامته وقبل انتقاله إلى السماء؟

س٣: ما هو اسم المكان الذي انتقل السيد المسيح إلى السماء؟

جائزة العدد تقدمها أخوية مريم العذراء حافظة الزروع/ملبورن - أستراليا

أجوبة مسابقة العدد السابق

1- رحبعام تولى ملك أسرائيل بعد أبيه سليمان الملك.

2- عدد أسباط أسرائيل ١٢ سبطاً.

3- أنتقل النبي أيليا إلى السماء بواسطة مركبة من النار.

فاز بجائزة العدد الماضي لمجلة نوهرا:

الاخت ايلين الياس يرجى مراجعة الأخوية

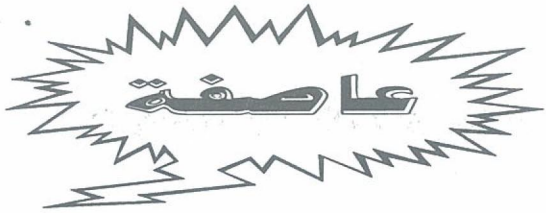

اذكر اماه..اذكر بحـــزنٍ عميقٍ. كم من الوقـــت امضيته بعيدا عنك..

سنون طوال... في كل دقيقة منها..كانت روحـــي تحتضر الموت..

كنت اطير... ولكن دونما وجهة..

كنت اتعرج بين ازقة الرغبات.. والانا.. والقضايا البالية..

اذكر كم طويلا كان شتاء البعد..

اذكر كم كئيبة كانت .. تلك اللحظات التي وقفت فيها وحيدا في الشوارع النازفة حزنا وجنونا...

كنت اهرب منك.. ابتعد عنك.. ظنا بأن لي حياة من دونك..

كنت اواجه الليل بسيوف مصدأة.. واسير بخطوات مثقلة.. مقتفيا اثار البؤس والخوف..

في صقـــيع الوحـــدة ذاك.. ســـافرت روحـــي عن جسدي.. إلى حيث تسكن الحقيقة المطلقة..

فأذا بأجنحتي متكسرة.. وعيناي ملؤهما دموع الندم والتوبة..

فأخذتني ذاتي القديمة الى انفاق مغلقة.. ابحـــث فيها عن مخرج.. قبل ان ينحل جسدي.. وتدفن طينتي.. وتتحرر روحي..

والسؤال في يقرع باب عقلي.. لماذا سقطت نيازك الانانية علي.. لماذا تتبعت رياح الشـــؤم الخريفية.. لماذا اهملتك؟..

اذ ذاك يا اماه.. اجتاحتني عواصف الشـــوق.. فدمرت اشرعة نفسي الممزقة.. والهبت في شرايين المحبة.. إذ ذاك تحطمت جسور الفرار..

وإذ ذاك حملتني اجنحة السماء..إلى حـــيث انت.. كانت نسمات السعادة بلقياك.. تداعب روحي..

الا ان براكين الخوف في قد ثارت.. إذ قالوا بـــأن ثلوج الشيخوخة قد غطت شعرك الشرقي..

فأضحيت ابـــني من مخيلتي مدنا، تهت في دهاليزها.. والروح في ترتجف قلقا عليك..

إلى ان حـــان موعد اللقـــاء.. فرأيتك اماه تنتظريني.. لتحتويني..

رأيتك تنشدين لي اغنية المحبة العتيقة.. كما عهدتك مذ عرفتك.. بموسيقى مجددة.. متجددة.. بـــصوت رخيم يبث الروح في الكلمات.. ويلهب الاوتار

اماه..

ها قد عدت اليك.. فضميني بجناحيك كيما تسكر نفســـي بالمحبة.. واكون خلية في جسدك.. كما ملايين الخلايا الاخرى.. فتستمر حياتنا معا.. ولا نعرف للشـــيخوخة معنى..

تتجددين بي.. واتجدد بك..

فأنا لا املك .. إلا ان احبك.. **امي الكنيسة**

بقلم سيزار هوزايا

مفهوم الأخوية

بقلم مخلص كوركيس

فكرة:

نجد أولى الأخويات في كنيستنا المشرقية قبل ما يقارب المائة عام، حيث كانت توجد بعض الأخويات في خورنات الموصل، تلكيف، ألقوش وقرى مسيحية أخرى. وكان للآباء اليسوعيين في كلية بغداد أخوية للشباب منذ ثلاثينيات القرن الماضي. وفي بداية الستينيات، ظهرت أخوية الرعية في العراق، تحمل اسم (جيش الخلاص المريمي) والاسم مشتق من (Le Gomarya)، أي جيش خلاص النفوس، وكانت مهمتها نشر الكتاب المقدس، مساعدة الفقراء، زيارة المرضى والعمل على زيادة الحركة الدينية. ((راجع ملف نوهرا، العدد الخامس - أيلول، ١٩٩٩)).

بالنسبة لأخوية مريم العذراء حافظة الزروع/ملبورن-أستراليا، فتعتبر واحدة من النشاطات الفعالة لكنيسة مريم العذراء حافظة الزروع بجانب النشاطات الأخرى للكنيسة من: مجلس الخورنة، جوقة الكنيسة، فرقة الصلاة، التعليم المسيحي وأخيراً بعض النشاطات السنوية كمهرجان مار أفرام للفنون. تعقد محاضرات الأخوية مساء كل سبت، الساعة السابعة، حيث يتراوح الحضور ما يقارب الـ ٥٠ عضو، وفي أحيان أخرى يتباين العدد من ٦٥-٧٠ عضو.

مفهوم الأخوية:

لكل تنظيم - مهما كان نوعه - أو جماعة منظمة، فكر، معتقدات، مبادئ وأيمان خاص بذلك التنظيم أو الجماعة، وبجانب ذلك تشترك معها ثقافات وأخلاقيات الأفراد المختلفة المنتمين لذلك التنظيم أو تلك الجماعة المنظمة. وهذا أيضاً، يعم على أعضاء أخوية مريم العذراء حافظة الزروع، تحت تعريف مفهوم التنظيم كباقي التنظيمات الأخرى. لكن وكما ذكر أعلاه، يوجد أنواع من التنظيمات، والتشكيلات المختلفة المكونة من قبل الأفراد، حسب الغاية والغرض اللذان أديا بتلك الفئة أو المجموعة المعينة لاولئك الأفراد وتلك التكوينات أن تتجمع وبالتالي تجتمع مكونة ذلك التنظيم. كعضو في أخوية مريم العذراء حافظة الزروع، يتبادر إلى ذهني هذا السؤال التالي:

ما هو مفهوم الأخوية لدينا؟

للإجابة على هذا السؤال، لننطلق من مفهوم الكنيسة، أي لنسأل أولاً، ما هي الكنيسة؟

الكنيسة هي جماعة من المؤمنين، تشترك في ذبيحة الرب والمقاسمة، التعاون والمحبة كما يتوجب حسب تعاليم الإنجيل. ومن خلالها أيضاً نتقبل الأسرار السبعة، والتي تُملي علينا بنشر تلك التعاليم التي ننهلها من تلك الكنيسة. فالأخوية كجزء من الكنيسة تشاركها أيضاً في بعض الأمور، كـ: الأفراد المنتمين إليها، إذ

هم أنفسهم المنتمين إلى الكنيسة – أبناء رعية واحدة – والاشتراك أيضاً في تقبل الكلمة ونشرها في بيوتنا وبين عوائلنا – التثقيف والتعليم المسيحي – لذا ولوجه التقارب والتشابه بين الكنيسة والأخوية، نستطيع أن نقول لتعريف مفهوم الأخوية، أن الأخوية هي أيضاً عبارة عن جماعة مؤمنة (٤).

إذن، أقدم هذه المعادلة البسيطة:

الأخوية = الكنيسة = جماعة مؤمنة

ومن مميزات الجماعة المؤمنة هي، قلباً ونفساً وروحاً واحدة ((أع ٢:٤٤-٤٧))، لذا تلافيت الابتعاد عن نقطتين:

1. لم أتطرق في بادئ المقالة لتاريخية الأخوية، لأن نشأة الأخوية كانت منذ نشوء المسيحية، وغير ذلك – أي من يحاول تأريخ الأخوية – فهو في الحقيقة محاولة لتأريخ نفسه هو فقط دون مراعاة للجانب الإيماني من مفهوم الأخوية. قد يقول قائل: "تأسست أخوية معينة بتاريخ كذا وكذا"، ولكن في الأصح، أن نقول: "أن مجموعة من الأفراد اجتمعت للعمل بالتاريخ المعين..". لنأخذ هذا المثل، فعندما تؤسس وزارة معينة أو مؤسسة إدارية ما، في إحدى الدول، الكل يقول تأسست الوزارة أو المؤسسة، ولكن لا صلاحية لأحد أن يقول تأسست الدولة من تأسس الوزارة أو المؤسسة، وذلك لوجود الدولة أصلاً، قبل ذلك الحدث .

2. استناداً إلى مفهوم الكنيسة، فالأخوية، أي الجماعة المؤمنة، هدفها المقاسمة والاشتراك بين أعضائها وفق المنظور المسيحاني، ولها أهداف سامية: الخدمة، التثقيف والتعليم المسيحي، نشر الإنجيل ونشر المحبة. ومن هذا المنطلق، فالأخوية، ليست تنظيم اجتماعي، عشائري، قومي أو سياسي.

محور الأخوية:

تعريف المحور:

المحور هو الدافع الرئيسي لكل خطوة تخطوها الجماعة داخل أي تنظيم، هيئة، لجنة، أو جماعة منظمة تدور حوله، ويكون المحفز لأعمالها وأحياناً هو السبب أو واضع خططها المستقبلية. وقد يكون المحور: معتقد، مبادئ، شخص، أهداف أو خطط منشودة.

فيا ترى، ما هو محور الأخوية؟

عودة أعود لتلك المعادلة المذكورة أعلاه: الأخوية = الكنيسة = جماعة مؤمنة، وما معناه أن الأخوية هي جزء لا يتجزأ من الكنيسة وليست – كما ظُنّ أو فُهم – فرعاً أو هيئة مستقلة خارج إطار الكنيسة، وهذا أيضاً يشمل جميع نشاطات الكنيسة من مجلس خورنة، جوقة وفرقة صلاة، بالتالي ما ينطبق على محورية الكنيسة هو أيضاً محور الأخوية.

كان الرسل، بعد العنصرة، يجتمعون فيما بينهم للصلاة والمشاركة في كسر الخبز، أي كان أساس اجتماعاتهم هو تجديد لوصية معلمهم، يسوع الناصري – الذبيحة – المصلوب لأجلنا، وبمعنى آخر، كان يسوع هو محور تلك الاجتماعات وبالتالي محور رسالتهم القائمة إلى اليوم في الكنيسة.

ومما تقدم، بما أن الرسل هم جماعة مؤمنة، وتلك الجماعة المؤمنة كانت الكنيسة الأولى ونحن اليوم نكمل طريقهم - كنيسة رسولية - ومحورهم المسيح، بالإضافة إلى ذلك كانوا يتقاسمون ويتشاركون بقلب ونفس وروح واحدة أي أخوة - أخوية - إذن، فالأخوية أيضاً لها محور واحد هو المسيح، فقط لا غير.

محورية المسيح في الأخوية ضرورية جداً كي تقدم فهماً إيمانياً أعمق لماهية الأخوية، وبذلك تبين بوضوحية أكثر ارتباطها المتين بالكنيسة. فلا يمكن قبول بعض البدائل لمحورية المسيح، مثل ((محورية العلاقات الاجتماعية)) أن تكون هي محور الأخوية. ومما تم ذكره، الأخوية ليست تنظيم اجتماعي بحت.

قد يحاول البعض من مؤيدي محورية العلاقات الاجتماعية إثبات جدوى هكذا محور أثناء حدوث أخطاء أو مشاكل - لأن أفرادها بشر - أو في بعض الصراعات على بعض المسميات مثل: الرئاسة، السلطة واللجان. لكن لا يجب الركون إلى العلاقات الاجتماعية كعلاج سحري لحل المشاكل، باستخدام تلك العلاقات في تسويات تحدث من وراء الجدران كاللجوء إلى السياسات العشائرية أو علاقات القرابة والصداقة - الطارئة وليس الحقيقية - متناسين بأن الأخوية هي جزء من الكنيسة. وأن لا نتشبه بالرجل الجاهل الذي بنى بيته على الرمل ((محورية العلاقات الاجتماعية))، بل لنتشبه بالرجل العاقل الذي بنى بيته على الصخر ((محورية المسيح))، متى ٧:٢٤-٢٥.

بالنسبة للجانب الرعوي، لمحورية المسيح، السؤال موجه إلى أعضاء أخوية مريم العذراء حافظة الزروع:

هل تقبل بالمسيح محوراً للأخوية؟

الانتماء للأخوية:

من الملاحظ، أنه يتم استعمال صيغة وجود للتعبير عن شيء غير ملموس واقعياً ومادياً، وكأن ذلك الشيء شخص ذو كينونة ووجود تامين، وهذا ما يدعى بـ (العقل العام) أو (الفكر العام). فعندما يتكلم عضو في الأخوية عن خدمة ما، يقول: "قامت الأخوية بـ..." أو "قررت الأخوية بـ..."، أي ننسب وجود مستقل للأخوية (Existence) ذات كينونة تامة وشعور واحد. وبهذا تمتلك الأخوية أيضاً مفهوم عام يتشابه مع ما لدى التنظيمات من (الفكر أو العقل العام)، حيث يصطبغ كل فرد فيها بخصائص مشتركة تكون هي الرابط الذي يجمع بين أعضائها، كما تحدد لهم مسيرتهم فيها لا وبل تؤثر أحياناً على طباعهم وسلوكياتهم. فكم منع الكثيرين أنفسهم من بعض الأعمال التي توصف بغير الجيدة فقط لأنهم أبناء أخوية، أي حددوا لأنفسهم شروط للحركة والتصرف، كأن نقول: "نحن أبناء أخوية... يجب أن نكون... ويجب أن نعمل هذا وأن لا نعمل ذاك...".

وقد ذكر العالم غوستاف لوبون - مؤسس علم نفسية الجماهير - في كتابه (١): "ففي بعض الظروف المعينة.. يمكن لتكتل ما من البشر أن يمتلك خصائص جديدة مختلفة جداً عن خصائص كل فرد يشكله. فعندئذ تنطمس الشخصية الواعية للفرد وتصبح عواطف وأفكار الوحدات المصغرة المشكلة للجمهور

موجهة في نفس الاتجاه. وعندئذٍ تتشكل روح جماعية، تتمتع بخصائص محددة ومتبلورة تماماً. وتصبح هذه الجماعة ما سأدعوه بالجمهور المنظم... إنها تشكل عندئذٍ كينونة واحدة تصبح خاضعة لقانون **الوحدة العقلية للجماهير**".

إذن نستنتج من هذا، أننا خاضعين لمفهوم أو عقل الأخوية الواحدة. لكن في الوقت ذاته، لكل فرد فيها استقلاليته التامة وفكره الخاص وإرادته الحرة.

كما هو واضح وفق منظور العالم النفساني سيريل بيرت، في كتابه ((٢)):

"هذه العاطفة أو الشعور بالعطف نحو الجماعة، هي التي يبنى عليها ما يسميه الناس إرادة الجماعة التي تستخدم إرادتها إنما نعني في الحقيقة إن أفرادها يستخدمون إرادتهم المختلفة في اتجاه واحد ولصالح المجموع. وهم إنما يستطيعون هذا لأن كل فرد يشعر بالهيئة التي ينتمي إليها ويعتبر أغراضها أغراضه هو نفسه".

وما المؤمنين في الكنيسة سوى جسد واحد بالمسيح الذي هو رأسها ونحن أعضاء ذلك الجسد (غلا ٢٨:٣، أفسس ١٢:٣-١٦)، مثلما لكل عضو خاصيته وتمايزه، فاليد يد وليست قدماً، ولكن تابعة لذلك الجسد الواحد (اكور ١٢:١٢-٢٠).

هكذا نحن، الأخوية، أعضاء في جسد المسيح السري، الكنيسة، وهذا ما نُصّ عليه في الوثيقة ٣٢، من الدستور العقائدي للكنيسة الكاثوليكية للمجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني المنعقد في روما ١٩٦٢:

"إن الكنيسة المقدسة عجيبة التنوع في تنظيمها وتدبيرها بحكم رسمها الإلهي... فواحد شعب الله المختار: ((والرب واحد والأيمان واحد والمعمودية واحدة)) وشرف الأعضاء مشترك صادر عن ولادتهم بالمسيح، ونعمة الأبناء مشتركة والدعوة إلى الكمال مشتركة... فليس إذن في المسيح وفي الكنيسة تفاوت... وهكذا يؤدي الجميع، على تنوعهم، شهادة للوحدة العجيبة في جسد المسيح".

كي أوجز مسألة الانتماء، بعد الطرح العلمي والديني لهذه القضية، فمشاعر الانتماء للأخوية يجب أن تكون قائمة على أساس انتماء لجماعة مؤمنة وفي نفس الوقت جزءاً لا يتجزأ من كنيسة المسيح. وكي لا يكون الانتماء مطاطياً، بل يجب أن تترجم عملياً في حياتي اليومية – من باب الخدمة – أو الأسبوعية – من باب المحاضرات الأسبوعية – فلا يكون حضورنا للأخوية وقت الفراغ والشعور بالملل، أو انتقائيتنا للمحاضرات وأحياناً من هو المحاضر؟ بحيث أن أخذ الأخوية على عاتقنا محمل الجد، فيكون حضورنا مسؤولية والتزام.

الخدمة في الأخوية:

أولاً، لنشرح مفهوم الخدمة في المسيحية. فالخدمة حسب المفهوم المسيحاني، لا يخرج من باب العطاء وبذل الذات دون مقابل، كما في المسيح، الذي بذل ذاته فداء لنا (متى ٢٨:٢، لوقا ١٩:٢٢، يو ١٦:٣).

أعطت الكنيسة الكاثوليكية، خاصة منذ المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني مكانة مهمة للعلمانيين في الكنيسة، كما يوضحها بشكل مستمر البابا يوحنا بولص الثاني في رسائله الموجهة إلى المسيحيين في العالم أجمع في مختلف المناسبات، في حمل رسالة المسيح إلى المعمورة يداً بيد مع الكنيسة. وقد أقرت الكنيسة بعد المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني ما يلي:

1. الوثيقة ١٣ من الدستور العقائدي:

"إن جميع الناس مدعوون أن يكونوا من شـــعب الله، ومن الواجب بالتالي أن يمتدَّ هذا الشعب إلى العالم أجمع وإلى الأجيال كلها، مع بقائه واحداً وحيداً، حتى يتمّ قـرار الله الذي خلق في البدء الطبيعة البشرية واحدة، وشاء فيما بعد أن يجمع أبـناء الله المتفرقين إلى واحد".

2. الوثيقة ٣٣ من الدستور العقائدي:

"إن العلمانيين الذين جُمعوا في شعب الله وأقـيموا في جسـد المسيح الواحد تحت رأس واحد، أياً كانوا، بـوصفهم أعضاء حيّة، إلى بـذل جميع قـواهم، التي نالوها من جود الخالق ومن الفادي، في سبيل نموّ الكنيسة وتقدمها في القداسة. وإن رسالة العلمانيين لهي اشتراك في رسالة الكنيسة الخلاصية عينها، وقـد وُكلت إليهم هذه الرسـالة من لدن الرب عينه بـالعماد والتثبيت".

3. الوثيقة ٣٧ من الدستور العقائدي:

1. "وقد يكون من واجبهم (العلمانيين) أن يبـدو رأيهم فيما يتعلق بخير الكنيسة، على قدر ما يتمتعون بـه من علم وكفاءة ونفوذ".

2. "وعلى العلمانيين، كما على جميع المؤمنين، أن يعتنقـوا بطاعة مسيحية ودون ما تردد، ما يقره ممثلو المسيح، بـوصفهم معلمين وقادة في الكنيسة، مقتفين بذلك آثار المسـيح،... ولا يهملوا أن يضرعوا إلى الله عن رؤسائهم، الذين يسهرون سهر من سيحاسب على نفوسنا ويفعلوا ذلك بسرور لا بكرب".

إذن، من الوثائق المنصوص أعلاه، فالكنيسة تدعونا أولاً لأن نكون أبناء الله (الوثيقة ١٣)، ومن ثم توجه لنا الدعوة للخدمة في الكنيسة بكل قـوانا (الوثيقـة ٣٣)، وأخيراً، تحدد الشروط الواجب إتباعها من قبـل العلماني في الكنيسـة من توفر العلم والكفاءة والطاعة للآباء والرؤساء في الكنيسة (الوثيقة ٣٧).

أما بالنسبـة للجانب الآخر والمهم ألا وهو عضو الأخوية، فالدعوة موجهة له للخدمة في الكنيسة، وحال تقبلها عليه أن يكون الراعي الصالح كمعلمنا يسوع (يو ١٠:١١).

توجد قـاعدة ذهبـية على كل عضو في الأخوية عندما يقـدم خدمته عليه أن لا ينسـاها، وهي: أني أعمل في الجماعة، ومن خلال الجماعة – الجماعـة المؤمنـة = الكنيسـة = الأخوية– كما أن أخدم الكل ولأجل الكل، وليس لأجل شخص معين أو فئة معينة، وإن كان هذا ما لا يفكر به عضو ما في الأخوية، فيعمل لأجل شخص أو فئة معينة، فهناك من هو أجدر منه بموقـعه الخدمي من الذين يعرفون كيف يخدمون حسب تعليم الرب.

الخدمة وتحقيق الذات:

توجد نقطة حساسة جداً، ألا وهي تحقـيق الذات. فلكل إنسان أهداف معدودة ومحددة في حياته، البـعض من تلك الأهداف، هي لأجل تحقيق الذات، كي يشعر الفرد باستمراريته ووجوده في المجتمع والبيئة التي هو فيها، عدا ذلك تتولد أحاسيس سلبية نحو المجتمع نابـعة من الشعور بالنقص، لفقدان الشعور بأهميته وعدم إنتاجيته في المجتمع.

خاصة إننا كمهاجرين جدد إلى هذا البـلد المختلف اختلافاً كلياً عن وطننا السابق، يصاب الكثيرين منا

بالإحبـــاط والشـــعور بالنقـــص عند عدم التفاعل والاختلاط في المجتمع الأســـترالي الجديد علينا، فيحاول الشخص المصاب – بالإحباط – التعويض عن ذلك بـــاللجوء إلى أي شـــيء يضمن له أو يعيد لشخصه ولوجوده الاعتبـــار، فلا يجد أمامه عندئذ سوى الكنيسة أو الأخوية المنفذ الوحيد، في محاولة منه للتنفيس عن ذلك الإحباط والشـــعور بالنقـــص. (وهذا يعم أيضاً على أغلب العاملين في التنظيمات والتكوينات الموجودة بين أبناء الجاليات الاثنية خاصة من المهاجرين الجدد، الذين لم يتسنى لهم بعد الانخراط في المجتمع الأسترالي).

وهنا يكمن سبب تعلقنا بكلمة (مسؤول)، ففي الخدمة في المجال الكنسي، لا يوجد (أنا مســـؤول) بـــل أنا خادم – من الخدمة – لأن الكل يخدم الكل.

لتوضيح مقـــصدي، ســـــألجأ إلى اللغة الإنكليزية للتوضيح، كلمة مســـــــــؤول يتم ترجمتها إلى (Principal & Manager)، وهذا ما يسقط فيه البـــعض فتكون تصرفاتهم على أســـاس مســـؤول (مدير) إداري، بينما نحن كأخوية وكنيســـة لا يوجد فينا مسؤول حسب ذلك المعنى. لكن هناك كلمة أكثر دقـــة هي (مســـــؤولية = Responsibility) أي من الأفضل أن أقول: "هناك بعض المســـؤوليات التي طُلب مني أداءها" على أن أقـــول: "أنا مســـــؤول". ومن هذا المنطلق، علينا أن نخدم الآخرين، وليس بمنطق أنا من فوق، لأن مقولة: "لا أحد يتدخل في حدود عملي" ليست سوى انعكاساً لمشاعر النقص الكامنة في ذاتي الحزينة إيمانياً وعقلي العليل.

عودة أخرى إلى الجانب الرعوي، موجهاً سؤالاً إلى كل فرد في أخوية مريم العذراء حـــافظة الزروع، مع العلم بأن السؤال نفسه ينطبق أيضاً على كل فرد يعمل في أي من نشاطات الكنيسة، أو أي تنظيم أو مجموعة أو حزب فقط مع تغيير كلمة أخوية بـــ (كنيسة أو اسم ذاك التنظيم أو تلك المجموعة):

هل خدماتك المقـــدمة في الأخوية نابـــعة من الأيمان بخدمة الآخرين المفعمة بالمحبـــة، أم إرضاء لمشاعر النقص وتحقيق الذات؟

المصادر:

1. غوستاف لوبون، ترجمة وتقديم هاشم صالح، **سيكولوجية الجماهير**، دار الساقي، الطبعة الثانية، بيروت – لبنان، ١٩٩٧.
2. سيريل بيرت، ترجمة محمد عبده، **علم النفس الديني**، دار الآفاق الجديدة، بيروت – لبنان، ١٩٨٥.
3. ترجمة المطران ميخائيل ضوميط/مطران صربا، دستور عقائدي في الكنيسة – وثائق مجمعية، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، آذار/١٩٦٦.
4. مقالة مركز التربية المسيحية، المونسنيور زهير توما، نوهرا عدد ١٤، ملبورن، أستراليا، آذار، ٢٠٠١.
5. مجموعة محاضرات للأب يوسف توما:

أولاً: كاسيت المسيح والكنيسة، ملبورن، ١٩٩٨.

ثانياً: كاسيت أسئلة وأجوبة في ملبورن – ج١، ملبورن، ١٩٩٨.

ثالثاً: كاسيت بعض النشاطات في العراق – ج١، ج٢، ملبورن، ١٩٩٨.

المجلس الحبري لتعزيز وحدة المسيحيين

توجيهات للمشاركة في الافخارستيا بين الكنيسة الكلدانية وكنيسة المشرق الآثورية
(روما ٢٠ تموز ٢٠٠١)

ترجمة المطران عمانوئيل دلي

نظراً إلى الأوضاع الصعبة التي يعيش فيها الكثير من المؤمنين، من الكلدان والآثوريين في بلدهم الأم وفي بلاد المهاجر وهي حالة تعوق الكثيرين عن ممارسة حياة الأسرار اعتيادياً حسب تقليدهم الخاص، وفي ظروف الحوار المسكوني بين الكنيسة الكاثوليكية وكنيسة المشرق الآثورية، فقد طُلب منا تنظيم المشاركة في الافخارستيا بين الكنيسة الكلدانية وكنيسة المشرق الآثورية.

لقد دُرس هذا الطلب من قبل اللجنة المشتركة للحوار اللاهوتي بين الكنيسة الكاثوليكية وكنيسة المشرق الآثورية. أما التوجيهات الحالية فقد أُعِدّتْ من قبل المجلس الحبري لتعزيز وحدة المسيحيين بالإتفاق مع مجمع عقيدة الايمان ومجمع الكنائس الشرقية.

1- الضرورة الراعوية:

إن طلب المشاركة في الافخارستيا، بين الكنيسة الكلدانية وكنيسة المشرق الآثورية، له علاقة بالحالة الجغرافية والاجتماعية التي يعيشها حالياً مؤمنو هاتين الكنيستين بسبب ظروف صعبة ومؤلمة أحياناً. كثيرٌ من المؤمنين الآثوريين والكلدان تركوا بلدهم الأم، وهاجروا إلى بلدان الشرق الأوسط والبلدان الاسكندينافية وأوروبا الغربية وأستراليا وأمريكا الشمالية. وبسبب هذا التشتت فأنه ليس في وسع كل جماعة محلية أن يكون لها كاهنها الخاص، وعليه فأن كثيراً من الكلدان والآثوريين يواجهون ضرورة راعوية بخصوص قبول الأسرار. أن الوثائق الرسمية للكنيسة الكاثوليكية: مثل الحق القانوني للكنائس الشرقية رقم ٦٧١ عدد ٣،٢ والمرشد لتطبيق المبادئ والقواعد بخصوص المسكونية رقم ١٢٣ تضع قواعد خاصة لمثل هذه الحالات.

2- التقارب المسكوني:

إن هذا الطلب متعلّق أيضاً بالحركة المسكونية بين الكنيسة الكاثوليكية وكنيسة المشرق الآثورية، أنه تعززّ بالإعلان المسيحاني المشترك الذي وُقع سنة ١٩٩٤ من قبل البابا يوحنا بولس الثاني والبطريرك مار دنحا الرابع، فإن هذا الاتفاق قد حلّ المشكلة الأساسية العقائدية بين الكنيسة الكاثوليكية وكنيسة المشرق الآثورية، ونتيجةً لهذا الاتفاق، حصل تقارب مسكوني بين الكنيسة الكلدانية وكنيسة المشرق الآثورية حيث أنه في ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦ وقّع البطريرك مار روفائيل الأول بيداويد ومار دنحا الرابع على قائمة من الاقتراحات من أجل إعادة الوحدة الكنسية بين وريثتي كنيسة المشرق تاريخياً. وفي ١٥ آب ١٩٩٧ وافقت سنهادوسات الكنيستين على هذا البرنامج وأيّدته ((بقرار مجمعي مشترك)). كما أن البطريركين أيّدا مبادرات أخرى من أجل إعادة الوحدة الكنسية بينهما.

أن مجمع الكنائس الشرقية والمجلس الحبري لتعزيز وحدة المسيحيين يشجّعان هذه المسيرة.

3- رتبة التقديس لمار أديّ ومار ماري:

إن المسألة الأساسية للكنيسة الكاثوليكية في الاستجابة لهذا الطلب تتعلق بصحة رتبة الافخارستيا التي تستعمل رتبة التقديس (أنافورة) لمار أديّ ومار ماري، إحدى ثلاث رتب التقديس المستعملة تقليدياً في كنيسة المشرق الآثورية. ومن المعروف أن رتبة التقديس لمار أديّ ومار ماري هي خالية من سرد الأقوال المارانية ومنذ البداية

أُستعملت هكذا من دون غيرها، أي دون سرد قصة تأسيس الافخارستيا. ونظراً إلى كون الكنيسة الكاثوليكية تعتبر الأقوال المارانية جوهرية وبالتالي فهي جزء أساسي في صلاة الافخارستيا، فعليه جرت دراسة طويلة وعميقة لرتبة التقديس لمار أديّ ومار ماري من الناحية التأريخية والطقسية واللاهوتية، وفي النهاية قرر مجمع العقيدة والأيمان بتاريخ ٢٠٠١/١/١٧ اعتبار رتبة التقديس لمار أديّ ومار ماري صحيحة وأن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني أيّد هذا القرار.

إن هذا الاستنتاج يرتكز على ثلاثة براهين أساسية:

أولاً: إن رتبة التقديس لمار أديّ ومار ماري هي إحدى الرتب الأكثر قِدماً، ويعود تاريخها إلى عهد الكنيسة الأولى. كانت قد أُلفت واستعملت من أجل الاحتفال بالافخارستيا كاستمرار كامل للعشاء الأخير، وبموجب نيّة الكنيسة. إن صحتها لم تعارض رسمياً لا في الغرب ولا في الشرق المسيحي.

ثانياً: إن الكنيسة الكاثوليكية تعترف بكنيسة المشرق الآثورية ككنيسة أصلية خاصة، مؤسسة على أيمان مستقيم وعلى الخلافة الرسولية. كما إن كنيسة المشرق الآثورية حافظت على الأيمان الافخارستي بالنسبة إلى الحضور الحقيقي للرب تحت أشكال الخبز والخمر، وأيضاً بالنسبة إلى صفة الافخارستيا كذبيحة، وعليه فأن كنيسة المشرق الآثورية برغم كونها ليست بالشركة التامة مع الكنيسة الكاثوليكية، لكن نجد فيها أسراراً صحيحة وخصوصاً أن فها الخلافة الرسولية والكهنوت والأفخارستيا (تجديد الوحدة رقم ١٥).

وأخيراً: أن كلمات التأسيس الأفخارستي موجودة حقيقة في رتبة التقديس لمار أديّ ومار ماري، ولكن ليس بنوع سردي وحرفي، ولكنها موجودة بشكل صلاة مبعثرة هنا وهناك، أي أنها متداخلة مع صلاة الشكر والتمجيد والإستشفاع.

4- توجيهات للمشاركة في الأفخارستيا:

عندما نأخذ بالاعتبار تقليد كنيسة المشرق الآثورية، والإيضاح اللاهوتي بخصوص صحة رتبة التقديس لمار أديّ ومار ماري؛ والظروف التي يعيش فيها المؤمنون الآثوريون والكلدان؛ ثم التعليمات المشتركة الموجودة في الوثائق الرسمية للكنيسة الكاثوليكية، ومسيرة التقارب بين الكنيسة الكلدانية وكنيسة المشرق الآثورية، فهذه كلّها تجعلنا نقرر ما يأتي:

1- في حالة الضرورة يستطيع المؤمنون الآثوريين أن يشتركوا ويتناولوا القربان أثناء الاحتفال برتبة القداس الكلداني، وعلى نفس المنوال يستطيع المؤمنون الكلدان الذين يستحيل عليهم الحصول على كاهن كاثوليكي أن يشتركوا ويتناولوا في رتبة القداس الذي يحتفل به الآثوريون.

2- في كلتا الحالتين على الكهنة الكلدان والآثوريين أن يحتفلوا بالأفخارستيا حسب المراسيم والتقاليد الطقسية وعادتهم الخاصة.

3- عندما يشترك الكلدان في رتبة القداس الذي يقيمه الكاهن الآثوري يطلب منه بحرارة أن يُدخِل كلمات التأسيس في رتبة التقديس لمار أديّ ومار ماري، كما سمح به سينودس كنيسة المشرق الآثورية [سينودس ١٩٧٨].

4- إن الاعتبارات المذكورة أعلاه بخصوص استعمال رتبة التقديس لمار أديّ ومار ماري، والتوجيهات الحالية للاشتراك في الأفخارستيا، لها علاقة فقط بالاحتفال الأفخارستي للمشاركة في الأفخارستيا من قبل مؤمني الكنيسة الكلدانية ومؤمني كنيسة المشرق الآثورية، وذلك بسبب الضرورة الراعوية والحوار المسكوني المذكور آنفاً.

نقلاً عن: مجلة نجم المشرق،
ص ٤٤٩-٤٥١ عدد ٢٨، ٢٠٠١

YOUTH OF RESURRECTION GROUP

The First Meeting

Youth of Resurrection group was declared this year, to assist our young brothers and sisters, who are aged from fifteen to nineteen, or secondary school students from year nine to twelve, all that in hope to make them understand and appreciate the value of life, and to help them to fit within our community.

Youth of Resurrection group is focused on the teaching of Catholicism and Christianity. The idea of creating a youth club evolved from and by the students of ST. Aphram Chaldean school.

The aims of this group, is to bring together our young brothers and sisters of our Catholic Church, to come together as a group, and to understand the issues of our daily life. Including, how they belong to our Church, and to make the students aware, that "THEY" are the future and the core of our Church.

At Youth of Resurrection group, we do also have some sporting activities. It starts every Wednesday from 6.00 pm to 8.00 pm, at Our Lady Guardian of Plants Chaldean Church in Campbellfield, and all are welcome.

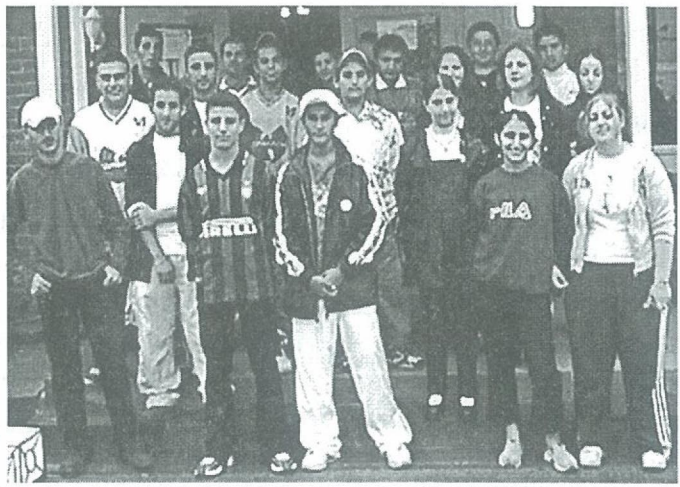

ST. APHRAM CHALDEAN SCHOOL

By: Ronza Riyadh

On the 9th February of 2002, St. Aphram Chaldean School began its first assembly. The number of students, who attended on that day, was around two hundred to three hundred approximately.

Our school mainly focuses on the teachings of Catholicism, and the modern Christianity issues, which are related to our daily life. At least once a month, the kids have physical lessons like soccer, basketball and football, along side with other games that do not require lots of equipment. At St. Aphram Saturday school, the teaching and preparation of the first holly communion are being taught to students from ten years old and over, by Father Emmanuel Khoshaba, and other two members of the staff.

The school is open to all kids, who attends Kindergarten, and to the student, who are fourteen to fifteen years of age, and to those, who attend secondary school.

The Chaldean school takes place each week on Saturday except the holidays, from 11.30 am to 2.30 pm at Holy Child Catholic School located in Dallas. The number of staff range from twenty to twenty five, who are seventeen years and over, volunteering their time and work to teach the students.

ST. Aphram School is open to everyone and all are welcome.

وجه المسيح

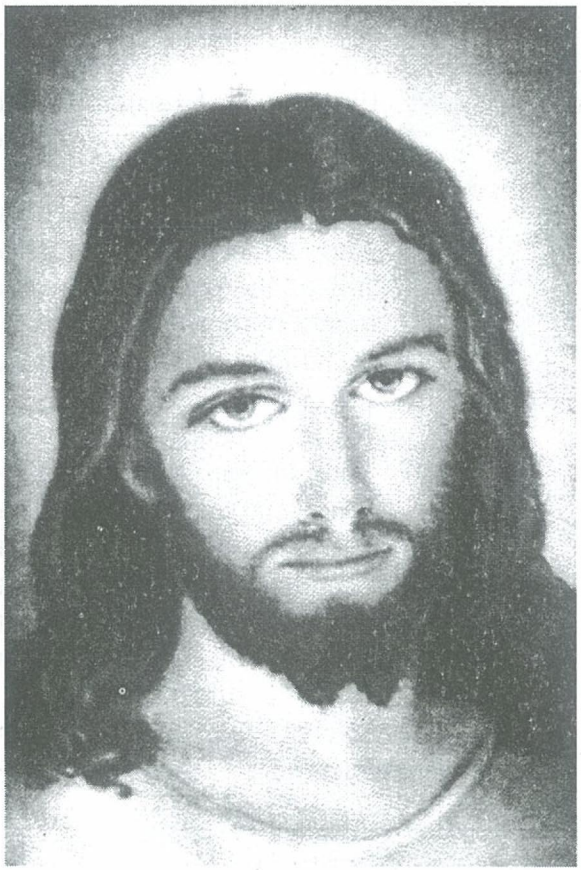

منذ أن أصبح كلمة الله بشـــرا يوم البشـــارة، كانت انطلاقة العهد الجديد. وقد أحتل فيه الكلمة المتجســـد مركز الصدارة، فهو الألف والياء والنقـــطة الدائرة في النهج الإلهي، وهو الإله الإنســـان الذي حـــصل على ملء النعمة والكنوز السماوية، واستحق بآلامه وموته أن يوزعها على جميع الناس، وهو الطريـــق والحق والحياة. ولا طريق ولا حق ولا حياة ســـواه. ومن حاد عن هذا الطريق حاد عن الحـــق وبحـــث باطلاً وعبثاً عن الحياة.

ومنذ ألفي سنة، يتفنن المسيحيون برسم وجه المسيح تعبـــيراً عن حبـــهم وإيمانهم. فأتحـــفنا الفنانون برسومات رائعة والنحاتون بتماثيل مدهشـــة. إلا أن المسيحيين أدركوا، منذ انطلاقـــة الكنيســـة وعبـــر القرون والأجيال، أن الرسم الحقيقي لوجه المســـيح يقوم على الشبه به بقداسة الســـيرة والتخلق بخلقـــه وتفهم طرق الله والانخراط فيها لتحقـــيق الخلاص. لذلك فأن أمهر الرسامين لوجه المســـيح، في أبـــهى معانيه، هم الرسل والشهداء والقديسون من كهنة ورهبان ومكرسين وآباء وشبـــاب، ومن راهبـــات ومكرســـات وأمهات وشابات.

كذلك فأن المسيحيين الصالحين يعبرون عن هذا الأيمان في احتفالاتنا باليوبيل وداعاً للألفية الثانية واستقبالاً للألفية الثالثة، ويحاولون أن يرسموا في نفوسهم صورة صادقة للمسيح ليكونوا حقاً (أبناء) مع يسوع الابـــن، ويدخلوا في ديارة الفائقة الطبيعة لأنه بالعماد المقدس جعلهم معه شركاء في الحياة الإلهية. أن القاعدة الأساسية الراســـخة التي نبني عليها احتفالاتها اليوبيلية المقبلة هي قاعدة أيمان وطموح إلى حياة مسيحية تجعلنا أكثر شبهاً بالمسيح الفادي. فهل نريد حقاً أن نطبع في نفوسنا وحياتنا صورة أصلية للمسيح؟

أسمهان يونان

أخبار الرعية

الشمامسة وبعض الخورنة في سهرة مع أبانا الخوري

بها ويكرز بها في كل لغات العالم. يذكر ان الشماسية هي مشاركة في خدمة الطقوس الكنيسة، يؤديها أشخاص معروفين بسيرتهم الحسنة وتواضعهم في الخدمة والتزامهم في الإيمان ويدعون شمامسة.

مجلس الخورنة:

وفق القانون رقم ٢٩٥ من مجوعة قوانين الكنائس الشرقية، تم إنشاء مجلس خورنة جديد للكنيسة لسنة ٢٠٠٢، وذلك يوم الأحد ٢٠٠٢/١/٢٧. ويضم المجلس عشرة أعضاء ينقسمون للعمل والخدمة من إلى أربعة لجان: الرعوية، التنظيمية، الطقسية والمالية. يجتمع المجلس شهريا بإدارة خوري الرعية الأب عمانوئيل خوشابا ويضم في عضويته لهذه السنة كل من الاخوة: داود عوديش، شوكت ارتين، نادر شابو، نادر جبو، صادق صادق، ميخائيل يعقوب، ميخائيل خوشابا، ايليا كاكوز، ماهر يعقوب وناجي شمعون.

عيد الشمامسة:

احتفل شمامسة الكنيسة بعيد مار اسطيفانوس الشهيد شفيع الشمامسة، وذلك يوم الأحد ٢٠٠٢/١/٢٧، وبموجب العادة التقليدية لعيد الشمامسة قرء إنجيل القداس الصباحي بعدد لغات، علامة على انتشار بشارة الإنجيل في العالم اجمع، وهذه البشارة كرز

التناول الأول:

بعد أعداد دام سنة كاملة احتفلت رعيتنا يوم السبت ٢٠٠٢/١/١٩ الساعة ١٠,٣٠ صباحا بالمناولة الأولى لـ ٩٠ طالب وطالبة من أبنائها. وقد بدأت مراسيم الاحتفال بترتيل المزمور "شباح لمريا بقودشي" من قبل المتناولين، ثم القداس الإلهي الذي أقامه الأب عمانوئيل خوشابا خوري الرعية، حيث أكد في كرازته على ضرورة التزام الأهل بمواصلة اهتمامهم بتعليم أولادهم مبادئ التعليم المسيحي في مرحلة ما بعد التناول الأول، وكذلك ان التناول الأول هو البداية فقط وليس النهاية. وبعد انتهاء القداس خرج المتناولين وهم يرتلون " بآذي يوما" إلى ساحة الكنيسة حيث قوبلوا بأهازيج وتصفيق أبناء الرعية من الذي شاركوهم في هذه الاحتفال... يذكر ان الإعداد الخاص بطلاب التناول الأول يكون لمدة سنة كاملة حيث يحضر الطلاب كل يوم سبت ولمدة ثلاثة ساعات، بالإضافة إلى دورة مكثفة قبل الاحتفال بتناولهم الأول لمدة أسبوعين وبمعدل ساعتين في اليوم وستة أيام في الأسبوع.

بالإضافة إلى تعلمهم خدمة القداس وأداء التراتيل باللغة

الكلدانية بالإضافة إلى الأفعال والصلوات الخاصة بالتناول الأول، يتلقى الطلاب التعليم المسيحي الخاص بسري المصالحة (التوبة) وسر القربان المقدس، ضمن منهاج مثبت من قبل الكنيسة الكاثوليكية في استراليا.

سر العماذ:

"فَاذْهبوا وتَلمِذوا جَميعَ الأُمَم، وعَمِّدوهم بِاسْمِ الآبِ والابْنِ والرُّوحِ القُدُس،..." متى ٢٨:١٩

استقبلت الرعية للفترة من ٢٠٠٢/١/١ والى ٢٠٠٢/٢/١٠. ٢٤ طفلا كأعضاء جدد وذلك من خلال قبولهم سر العماذ حيث اقبل خلال هذه الفترة سر العماذ كل من:

1- جيسون (اوجين) بتو
2- روز مروكي
3- الن (كوركس) ميخو
4- بنيامين (كرلس) يونان
5- يوسف يوسف
6- مارك مرقس
7- اماندا (ريتا) كوركيس
8- اماندا (ريتا) منصور
9- سالينا (شموني) يوسف
10- ماري كوركيس
11- توماس شابلا
12- جيسون (يوسف) شيبا
13- الكس (ايلي) اوراها
14- رنيتا (ريتا) هرمز
15- مارتينا بيداويد
16- مارفن (ادّي) داود
17- سلفانا (مريم) كوسو
18- مريان (مريم) هرمز
19- سبرينا (تريزا) بطرس
20- دانيلا يونس
21- الينا (مريم) يوسف
22- جوزيف بنيامين
23- امندا (ريتا) يوسف
24- داريوس (جورج) حنا

سر الزواج:

"فلا يكونانِ بَعدَ ذلك آثنَيْنِ، بل جسَدُ واحِد. فما جَمَعَهُ اللهُ لا يُفرِّقَنَّهُ الإنسان" مر ١٠:٩

احتفلت الرعية بتكليل سر الزواج لكل من:

يسار متي & رشا بالاه

نهال حنا & جينا يعقوب

الموتى المؤمنين

"يا ربّ، يسوع، تَقبَّلْ روحي" أع ٧:٦٠

على رجاء القيامة ودعت الرعية إلى مثواهم الأخير كل من المرحومين:

مريم جرجيس

صباح سليمان شنا

زيارة رعوية:

ضمن برنامج الرعية المعد للاهتمام بالمسنين من أبنائها، نظمت اللجنة الرعوية لمجلس خورنة الرعية زيارة رعوية لكبار العمر إلى كاتدرائية القلب الأقدس في بندكو (Bendigo) ونصب الصليب في جبل مسدون (Mount Macedon)، يوم الاثنين ٢٠٠٢/١/٢٨. وقد رنم الجميع ترنيمة "يا مشيحا مارن والاهن" في كاتدرائية القلب الأقدس، بعد ان استمعوا إلى شرح مفصل عن تاريخ بناء الكاتدرائية والرموز الكثيرة التي تحملها من خلال تصميمها الهندسي واللوحات الفنية التي تزين صحنها الداخلي بالإضافة إلى المذبح الرئيسي. وكذلك تضمنت الزيارة وجبة غداء في حدائق مدينة Bendigo ثم زيارة نصب الصليب في (Mount Macedon).

مدرسة مار افرام للتعليم المسيحي

الكادر التدريسي لمدرسة مار أفرام الكلدانية للتعليم المسيحي

باشر طلاب مدرسة مار افرام للتعليم المسيحي سنتهم الدراسية الجديدة ٢٠٠٢. حيث كان يوم السبت ٢٠٠٢/٢/٩ اليوم الأول للسنة الدراسية ٢٠٠٢. وتقدم مدرسة مار افرام التعليم المسيحي لابناء الرعية من عمر خمس سنوات إلى عمر ١٥ سنة أي طلاب الصف التمهيدي إلى طلاب المرحلة المتوسطة. وقت الدوام يكون كل يوم سبت بمعدل ثلاث ساعات في مدرسة Holy Child Catholic School, Dallas أن عدد الطلاب للسنة الماضية كان حاولي ٤٠٠ طالب وطالبة ويقوم بتعليمهم كادر تدريسي مكون من ٣٠ مدرس ومدرسة.

دورة أخوية حافظة الزروع الأولى للشطرنج

ضمن إطار النشـــاطات الترفيهية، نظمت أخوية
ريم العذراء حـــــافظة الزروع الدورة الاولى
لشطرنج للفترة من ٦ كانون الثاني ٢٠٠٢ ولغاية
١٠ شباط ٢٠٠٢، في قاعة الكنيسة. حـيث تنافس
ستة عشر متسابقاً على لقب الدورة.

المرحلة الأولى ٢٠٠٢/١/١٣: ابتدأت المبـاريات
لثمان للمرحلة الأولى والتي انتهت جميعها بتأهل
مانية لاعبـين -وفقـاً لنظام التسقـيط الفردي-
خوض تصفيات المرحلة الثانية.

المرحلة الثانية ٢٠٠٢/٢/٢٧: شهدت مباريات
هذه المرحلة تنافساً قوياً نظراً للمسـتوى الجيد الذي
لهر به المتنافسون. وعلى خطى المرحلة الأولى،
قد انتهت جميع المباريات بـالفوز وتأهل أربـعة
عبين إلى المرحلة الثالثة من الدورة.

المرحلة الثالثة ٢٠٠٢/٢/٣: تميزت هذه المرحلة
القوة والحـــماسة، لأن الفائز كان سيحجز لنفسه
قعداً في المبـاراة النهائية. فكانت أطول مرحـلة

الفائز بالمركز الأول: توني صليوا ياقو

شهدتها الدورة مقارنة بالمراحل السابقة. تأهل عن هذه المرحلة لخوض المباراة النهائية كل من اللاعبان توني صليوا ياقو ونوزاد عزيز.

المرحلة الرابعة (الأخيرة) ٢٠٠٢/٢/١٠: استغرقت المباراة النهائية بين اللاعبـان توني و نوزاد حـوالي الخمس ساعات، استمتع الجمهور بكل نقلة من نقـلاتها الجميلة. بالرغم من طول المبـاراة، ولكونها المبـاراة النهائية فقد بذل اللاعبان ما في وسعهما للفوز حـتى تمكن توني أن يقـود أحـد البـيادق إلى خط النهاية ويحوله إلى وزير، لتنقلب موازين المباراة لصالحـه تماماً، واستطاع وفي ثلاث نقلات أن ينهي المباراة. هذا وقد لعب توني بالقطع البـيضاء أما نوزاد فلعب بالقطع السوداء.

وقد قام الأب عمانوئيل خوشابا بتسليم جائزتي الدورة على الفائزين بـالمركزين الأول والثاني، وذلك في لقاء الأخوية مساء السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/١٦.

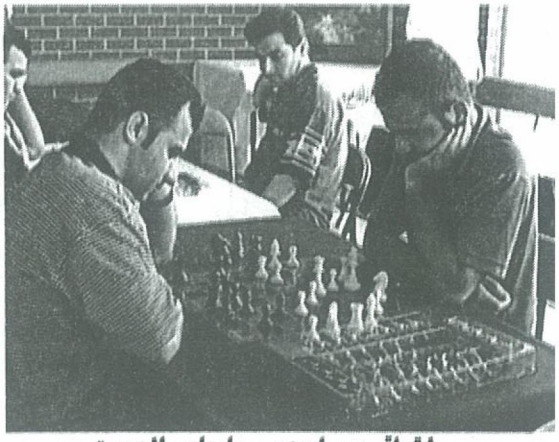
لقطة من إحدى مباريات الدورة

أيقونة "مسيح الصحراء" كما هو مكتوب باللغة الكلدانية في الأسفل. تعبر عن غنى لاهوت كنيسة المشرق حول شخصية الرب يسوع المسيح. وتتميز دعوتها لمن يتأمل

NOHRA

Published by Chaldean Catholic Church: Campbellfield, Victoria.